

محمد محمود عبد الله
مدرس علوم القرآن بالأزهر

مكتبة زهران
١٥ شارع الشيخ محمد عبده خلف الجامع الأزهر ت: ٥١٠٩٨٨٧

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمــة

الحمد لله يجيب المضطر ، ويكشف البلاء ، الحمد لله بيده الفضل ، ومنه العطاء ، إليه يرجع الأمر كله ، وفيه الرجاء ، وتبارك المنزل على عبده : ﴿ **يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤتى الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً** ﴾ .

وصلاة وسلاماً على من شرفه ربه بزيارة السماء ، القائل : « **تداووا أيها الناس ، فإنَّ الذي أنزل الداء أنزل الدواء** » .

وبعد :

فهذا كتاب ضمنته الفوائد الطبية وكيفية العلاج بالثوم والبصل ، والعسل ، والحبة السوداء ، راجيًا المولى القدير أن ينفع بها الأبرار والأتقياء ، لأنه سبحانه ، هو القادر أن يجعل الشفاء في أقل وأضعف الأشياء ، وهو القادر أن يسلب ويعطل خاصية الدواء في أعظم وأقوى ما اكتشفه الأطباء : ﴿ **إنما أمره إذا أراد شيئًا أن يقول له كن فيكون * فسبحان الذي بيده ملكوت كل شئ وإليه ترجعون** ﴾ وقلد وردوا جميعًا في الكتاب والسنة : أعني الثوم والبصل والعسل والحبة السوداء ، ففي العسل قال عز ثناؤه : ﴿ **فيه شفاء للناس** ﴾ وذكر الثوم والبصل في سورة البقرة الآية (٦١) ﴿ **وإذا قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها** ﴾ . وفي الحبة السوداء ، قال الحبيب المصطفى ﷺ : « **عليكم بهذه الحبة السوداء ، فإنَّ فيها شفاء لكل داء إلا السام والسام : هو الموت** » رواه البخاري .

وعلى ضوء القرآن العظيم والسنة المطهرة ، فإنَّ خير الدواء ما أقره خالق الأرض والسماء ، وأنزل في كتابه المبين على رسوله الأمين محمد سيد المرسلين ﷺ ، لأنه إذا جاء الحق من الحق عز ذكره ، فما علينا إلا أن نفعل ﴿ **إنه لقول فصل * وما هو بالهزل** ﴾ .

والرسول الأعظم ﷺ ، لا ينطق عن الهوى ، فهو حق من حق ، علمه ربه علام الغيوب : ﴿ **وما ينطق عن الهوى** ﴾ .

وهذا ليس اكتشاف باحث أو طبيب ، وإنما قول المبدئ المعيد عز شأنه ، وهدي رسوله الكريم ﷺ ، الذي بعثه رحمة للعالمين ، ومن مشتقات الرحمة ، الحكمة التي أودعها الحق تعالى قلبه ﷺ ، والله تعالى أسأل أن ينفع به إنه قريب مجيب .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

خادم العلم والقرآن
محمد محمود عبد الله
مدرس علوم القرآن بالأزهر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحبة السوداء

من عظيم صنع الخالق عز ثناؤه ، أن أودع فيما تنبت الأرض بقدرته سبحانه ، من خشاشها قبس من فيض سره المكنون ، وألهم ما فيها من الحكمة قلب رسوله المأمون محمد ﷺ ، ومن تلك الخشاش : الحبة السوداء هذه البذرة الصغيرة الحجم ، الكبيرة الفائدة العظيمة النفع ، بما حباها الله تعالى من خصائص طبية ، وميزة نفع بنفحة ربانية في تكوينها ، وما يستخلص من بذورها ، وقد أرشد رسول الإسانية ﷺ ، الأمة المحمدية إلى عظيم فضلها ، وعميم نفعها ، بفطنته الذكية ، وحكمة الربوبية ، أنها شفاءٌ لأبدانهم ، وبراء لأسقامهم بقوله ﷺ في الصحيحين من حديث أبي سلمة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه : « **عليكم بهذه الحبة السوداء ، فإنَّ فيها شفاء من كل داء إلا السام ، والسام هو الموت** » .

ومن يقرأ أحاديث النبي ﷺ بشفافية وتبصر ، يلاحظ ما تحمله في طياتها من عمق وبعد في المعنى ، بما حباها الله تعالى من حكمة وأسرار ، جعلتها صالحة لكل زمان ومكان ، وها هي تتكشف على مر الدهور والأعوام ، وكلما كشف العلم عن حقيقة وتقدم في الطب وغيره ، في شتى فروع العلوم ومجالات الحياة ، تكشّف سر من فطانة النبي محمد ﷺ ، وما نطق به في طيب أحاديثه ، بما يتناسب مع قول الحق عز شأنه : ﴿ **وما ينطق عن الهوى * إن هو إلا وحي يوحى** ﴾ .

وها هو الطب والعلم الحديث ، يكتشف كل يوم ويقر حقيقة مما قاله رسول الإنسانية جمعاء ، وطبيب الأنام محمد عليه الصلاة والسلام ، يوم أن قال : « **إنَّ في الحبة السوداء شفاء من كل داء ، إلا السام** » أخرجه البخاري ومسلم .

وقوله ﷺ : « **ما من داء إلا في الحبة السوداء منه دواء إلا السام** » أخرجه مسلم .

فنجد طبيبًا بارعًا يحظى بشهرة عالمية يعلن عن معالجته لحساسية الصدر بزيت حبة البركة ، وآخر يعالج بها ضغط الدم ، وآخر يعالج قرحة المعدة ، وهكذا تتكشف كل يوم فيوضات من حكمة النبوة التي معينها حكمة الربوبية للخالق العظيم عز

ثناؤه ، وتعرف الحبة السوداء ، بحبة البركة ، وهي كثيرة المنافع ، وقوله ﷺ : « **شفاء لكل داء** » ، قياساً على قول الحق جل ذكره ، عن خاصية الريح التي أرسلها على عاد قوم هود : ﴿ **تدمر كل شئ بأمر ربها** ﴾ .

والمعنى : أنَّ الحق تعالى ، منح الريح خاصية التدمير لكل شئ بأمره سبحانه ، كذلك منح الحبة السوداء « حبة البركة » خاصية الشفاء لكل داء بأمره عز ثناؤه ، وعن فوائدها الطبية والعلاجية ، أنها نافعة من جميع الأمراض الباردة ، وتدخل أيضاً في الأمراض الحارة اليابسة ، فتوصل قوى الأدوية الباردة الرطبة إليها بسرعة نفاذها إذا أخذ منها قدر يسير ، لما تحويه من زيوت طيارة ومواد فعالة .

وفي تركيب المعادلات في النظائر : أي تركيب الأدوية الحارة في الباردة ، لسرعة نفاذها وسريان مفعولها في شفاء الداء ، قال صاحب القانون : الرئيس ابن سينا ، وغيره على الزعفران : يوضع في قرص الكافور لسرعة نفاذه ، وإيصال قوته في التأثير علي الداء ، فيتحقق الشفاء ، وله نظائر يعرفها أهل الخاصية بصناعة الطب ، ولا تستبعد منفعة الحار في الأمراض الحارة بالخاصية ، فإنك تجد ذلك في أدوية كثيرة منها الأنزروت وما يركب معه من أدوية الرمد ، كالسكر وغيره من المفردات الحارة ، والرمد ورم حار ، باتفاق الأطباء ، وكذلك نفع الكبريت الحار جداً من الجرب .

وتعرف حبة البركة « الحبة السوداء » في لغة الفرس بالشونيز ، وهي الكمون الأسود ، أو الأكحل بلغة أهل الهند ، وهي تشبه إلى حد كبير ، بذر البصل ، في اللون والحجم .

وهي حارة يابسة في المرتبة الثالثة ، تذهب الانتفاخ وتخرج حب القراع « مرض يصيب الرأس » ينشأ عن حبوب بها صديد وقيح كريهة ، وتنفع من البرص ، ومن حمى الربع ، والبلغم ، وتفتح المسدود من المسالك الهوائية والتنفسية ، وكذلك الدمامل إذا أضيفت إلى البصل ، وسنوضح بإذن الله تعالى ، المقادير ، وكيفية استخداماتها الطبية في شتى الأمراض ومن الله تعالى العون ، وبه التوفيق .

ومن خواصها : تحلل رياح البطن ، وتجفف بلل المعدة ورطوبتها ، وإذا سحقت وعجنت بالعسل ، وشربت بالماء الساخن أذابت حصاة الكليتين والمثانة ، وتدر البول ، والحيض ، ولبن المرضع إذا داومت على شربه أسبوعاً .

وإذا سخن دقيق الحبة السوداء بالخل وطلي على البطن قتل حب القراع ، وإذا

عـجن بماء الحنظل المرطب أو المطبـوخ ، كان فـعله في إخـراج الدود أجود وأقـوى ، ويجلي ويقطع ويحلل الـزكام البـارد إذا دق ووضـع في شـاش طبي وشمه المصـاب « استنشاق » دائمًا أذهب الزكام .

ودهن حبـة البـركـة ، نافع لداء الحيـة « اللدغـة » ، ومن الـثآليل « الكالو » ، ويعـرف في العـامية بسنط الجلد ، وهي حبـوب تظهـر في أمـاكن من الجسـد تتـسم بالجفاف ، تشوه أماكنها .

وإذا شرب مـنه جرام بماء نفع من البـهر ، وضـيق النفس ، والضمـاد به نافع من الصداع البارد وهو ما يعرف بالنصفي « أو الشقيقة » .

وإذا نقع منه مـقدار في لبن امرأة ، وأخـذه صاحب اليـرقان « الصـفراء » نفـعه جيدًا .

وإذا طبخ دقـيق حبـة البـركـة في خل ، وضـمـد بـه مكان آلام الأسنان أذهب وجعها .

وإذا استنشقه صاحب الماء النازل من العين منع .

وإذا عـجن بالخل وضـمـد به ، قلع البـثـور والجـرب والقـروح ، وحلل الأورام البلغمية المزمنة ، والأورام الصلبة .

وإذا سحق ناعمًا وخلط بدهن الحبـة الخضراء وقطر في الأذن منه ثلاث قطرات نفع من البرد العارض فيها والريح المسدود .

وإذا قلى وسحق ناعمًا ونقع في زيت الزيتون وقطر في الأنف ثلاث قطرات نفع من الزكام ، وأوقف العطاس والرشح .

وإذا أحـرق وخلط بشـمع مـذاب بدهن السـوسن ، أو دهن الحـناء ، وطلي به القروح الخارجية من الساقين بعد غسلهما بالخل أذهب القروح .

وإذا سـحق وعـجن بخل حـاذق وطلي به البـرص ، والبهق الأسـود ، والحـزاز الغليظ ، أبرأها .

وإذا سحق وأخذ سفوفًا كـل يوم قدر درهمين نفع من عضه كلب ، وأمن على نفسـه من الهلاك ، وإذا أخذ دهنه سـعوطًا « استنشاقًا » نفـع من الفالج والكراز وقطع موادهما .

وإذا دخن به طرد الهوام « الأفاعي » .

وإذا أذيب الأنزورت بماء وأضيف إلى دقيق حبة البركة وسوك به المقعدة نفع من البواسير نفعًا جيدًا .

ومنافعة كثيرة ، والشربة منه قدر درهمين في الوزن ، وسنورد فوائد حبة البركة تباعًا :

وتحتوي حبة البركة على عناصر ومواد فعالة : طيبة النكهة ، عظيمة النفع ، عجيبة الفوائد أهمها :

الفوسفات ، والحديد ، والفوسفور ، والكربوهيدرات ، والزيوت الطيارة التي تحمل سرها وأسرارها ونسبة الزيوت الطيارة فيها ٣٨٪ تقريبًا .

وتحتوى على مضادات حيوية مدمرة للفيروس ، وما دونه من الميكروبات والجراثيم ، وبها الكاروتين المضاد للسرطان . وبها هرمونات جنسية مقوية ومخصبة ومنشطة ، ويوجد بها مدرات للبول ، والحيض ولبن المرضع ، والصفراء ، وتحتوي على إنزيمات هضمية ومضادة للحموضة ، وبها مواد منبهة ومهدئة معًا .

وبها من عجائب الأسرار والمنافع ، لو أمعن الباحثون لوجدوا أنها تغني عن الصيدلية والطبيب الباحثون لوجدوا أنها تغنى عن الصيدلية والطبيب ، ولكن لمن يتحقق هذا؟

لأصحاب اليقين الذين وقر في قلوبهم نور الإيمان ، ونالوا مرتبة اليقين كما هو الحال ، في الخليل إبراهيم عليه السلام : « **وإذا مرضت فهو يشفين** » .

فمن وثقوا بصدق تبليغ النبي ﷺ ، وعلموا أنَّ من أنزل الداء أنزل الدواء ، وبغض النظر عن نوعية النبات أو العقار المسخدم في العلاج ، بل الارتقاء إلى إدراك قدرة وعظمة خالق الأرض والسماء ، فمن وقر فيهم صدق الاعتقاد ، ونور اليقين ، تحقق لهم الشفاء بالحبة السوداء .

الحبة السوداء « البركة » Nigella Satva في الطب الشعبي تستخدم علاج للكحة ، وأمراض الصدر والسعال ، وتسخدم مادة النجيللين Nigeillne المستخلصة من بذور الحبة لنفس الغرض .

وزيت حبة البركة له فوائد طبية عديدة ، فهو يزيل السعال العصبي ، والربو ، والكحة ، وضيق التنفس ، ويطرد البرد ، ورياح البطن ، والبلغم ، فضلاً عن دخوله حديثًا في علاج الأعصاب وآلام الروماتيزم والعظام . وآلام الظهر ، وفي قرحة المعدة ، والسكر ، وضغط الدم ، والدوار وغيرها من الأمراض وقد ثبت علميًا فاعليته في

شفاء هذه الأمراض ، كما ثبت علميًا وجود المادة الفاعلة فيه ، والتي يطلق عليها اسم النيجللون .

للقلب

لضيقق صمام القلب : ملعقة صغيرة من زيت الحبة ، مضافًا إليها ملعقة كبيرة عسل نحل نقي ، يذاب الاثنين في كوب شاي ماء ساخن ، ويشرب على الريق ، وقبل النوم .

لارتفاع ضغط الدم

في كل مشروب تشربه ضع سبع قطرات من زيت الحبة وخاصة مع الحلبة ، النعناع ، الكزبرة ، الينسون ، البقدونس ، كوب ثلاث مرات بعد الأكل مدة أسبوع . ويمكنك دهن جسمك بدهن الحبة ، وتأخذ حمام شمس ولو كل أسبوع مرة . ترى بفضل الله تعالى ، صحة وعافية ، ودهن الحبة هو الكثيف من زيتها « المثقل » .

ويمكن تدليك الجسم بزيت الحبة قبل النوم بغير حمام شمس ، ومن الله تعالى الشفاء .

لالتهاب الكبد

ملعقة صغيرة من دقيق الحبة إلى ربع ملعقة صبر سقطري ، يعجن الاثنين في ملعقة عسل كبيرة ، ويؤكل على الريق مدة أسبوع . وأيضًا يمكن شراب زيت الحبة على مغلي أوراق « براعم الصفصاف » (٥) قطرات لكوب مغلي صفصاف بكوب الشاي أسبوع .

للطحال

يشرب زيت الحبة مع مغلي الصفصاف بنفس الطريقة في علاج الكبد ، ويزاد دهن الطحال من الخارج بصبغة اليود .

ويشرب زيت الحبة مع مغلي الكمون أو الشمر لعلاج الطحال أسبوع خمس قطرات زيت لكل كوب . والله تعالى هو الشافي .

﴿ وإذا مرضت فهو يشفين ﴾

للطحال

يعمل لبخة على الجانب الأيسر فوق الطحال من معجون دقيق الحبة ، يعجن في زيت زيتون بعد تسخينه ، ويدهن مساءً ، وفي نفس الوقت يشرب كوب حلبة محلى بعسل نحل ، يوضع عليه (٧) قطرات من زيت الحبة مدة أسبوع .

لأمراض الصدر

ملعقة كبيرة من زيت الحبة في إناء به ماء ، يوضع على نار حتى يحدث بخاراً ، يستنشق البخار مع إحكام غطاء فوق الرأس ليتحكم في عملية الاستنشاق قبل النوم مدة ثلاثة أيام ، مع شرب مغلي الصعتر ممزوج بدقيق الحبة صباحًا مدة أسبوع .

للقلب والدورة الدموية

ملعقة صغيرة من زيت الحبة إلى ملعقة كبيرة عسل نحل إلى فص ثوم مهروس على الريق مدة (٥) أيام .

وعلى مريض القلب أن يكثر من استعمال الحبة في المشروبات ، الصعتر ، النعناع (٥) قطرات لكل كوب أو فنجان .

للمرارة

ملعقة بذر الحبة إلى ربع ملعقة مُر ناعم ، يخلط بكوب عسل ، ويؤكل ملعقة كبيرة صباحًا ومساءً .

ولمدة أسبوع حتى تلاحظ إحمرار الوجه ، واختفاء التقلصات المرارية ، وأيضًا يفيدها زيت الحبة مع مغلي براعم الصفصاف كما هو الحال في الكبد .

للاستسقاء

يعجن مطحون الحبة في خل ، ويوضع على السرة كلبخة وهو ساخن على أن يوضع شاش تحت اللبخة على السرة . مع أكل ملعقة من الحبة صباحًا ومساءً مدة أسبوع .

للحمى الشوكية

يبخر المحموم بجلد قنفد بري « الشوك بالجلد » مع الحبة ، مع شرب دهن الحبة في عصير الليمون صباحًا ومساءً خمس قطرات لكوب ليمون ، وأيضًا عصير البصل مضافًا إلى دهن الحبة ملعقة على الريق خمسة أيام ، كما يفيد دهن الحبة مع عسل النحل (٥) قطرات لكوب شاب ماء ساخن محلى بملعقة كبيرة عسل مع عصير نصف ليمونة .

للسكر

كوب دقيق الحبة إلى ملعقة كبيرة مُر ناعم ، و نصف كوب حب الرشاد ، وكوب من قشر الرمان مطحون ، ومن جذر الكرنب قدر كوب بعد تجفيفه وطحنه ، مع ملعقة صغيرة حلتيت ، يخلط الجميع ، ويؤخذ منه ملعقة صغيرة على كوب لبن زبادي « لبن رايب » أو « خاثر » مدة أسبوع .

وللسكر أيضًا تناول بصلة متوسطة في وجبة الإفطار يعقبها بشرب كوب مغلي كمون عليه سبع قطرات من زيت الحبة .

وللسكر : مغلي بذور الفجل مع دهن الحبة شراب (٥) قطرات للكوب خمسة أيام .

وأيضًا يسحق حب السوداني بعد قليه ويضاف إلى مطحون بذور الحبة ملعقة صغيرة من الاثنين ، مع ملعقة شمر ، ومثلها كمون ، يغلي الجميع ، ويشرب محلى بعسل نحل على الريق

للمرارة

مغلي لبان الذكر « الكندر » كوب لـ (٥) قطرات من زيت الحبة صباحًا ومساءً.

للكبد

مغلي التين البرشومي تقطع حبتين تين لكوب ماء ، وبعد الغلي جيدًا أضف (٧) قطرات زيت الحبة يشرب على الريق وقبل النوم .

لتضخم الكبد

مغلي الردة « سن خراج دقيق القمح » ملعقة صغيرة لكوب لبن حليب ، يحلى بعسل النحل ، ويضاف (٧) قطرات زيت الحبة ، يشرب ثلاث مرات في اليوم ، ولمدة أسبوع.

لتضخم الطحال

مغلي بذر الفجل محلى بعسل النحل مع (٧) قطرات زيت الحبة : كوب على الريق ، وقبل النوم ، مع تدليك الطحال من الخارج بدهن الورد مدة أسبوع .

لكسل الكبد

ملعقة مربة تين كبيرة ، مع ملعقة عسل نحل ، يذاب الجميع في كوب شاي ماء ساخن ، ويضاف (٧) قطرات من زيت الحبة ، ويشرب صباحاً ومساءً (٥) أيام .

لرشح الطحال

يشرب طفي الحديد : قطعة من حديد الصلب توضع على نار جيدة حتى تحمر ، تطفأ في إناء الومنيوم به كوب ماء ، يشرب الماء على الريق بعد برودة ، يعقبها بشرب كوب مغلي بذور الحبة ، حلى بعسل نحل مدة أسبوع .

لإذابة الكوليسترول في الدم

ملعقة صغيرة من بذور الحبة لثلاثة فصوص ثوم للعقة كبيرة عسل نحل ، يهرس الثوم في بذور الحبة في العسل ، ويؤخذ على الريق ثلاثة أيام : وعقب الوجبات الدسمة ذات الدهنيات المرتفعة بصفة دائمة .

لمنع تجلط الدم

ملعقة من مطحون الحبة لفنجان عسل نحل ، يذاب الجميع في كوب شاي ماء ساخن ، ويشرب صباحاً ، ومن لم يستطع شربه يؤكل دقيق الحبة مع العسل على

الريق ، ولتنشيط الدورة الدموية يشرب مغلى بذور الحبة مع الينسون مرتين في اليوم .

لتساقط الشعر

يعجن مطحون الحبة في عصير الجرجير ، ويضاف ملعقة خل مخفف ، مع فنجان زيت زيتون : تدلك فروة الرأس قبل النوم ، وتغسل صباحاً بماء دافئ مدة أسبوع .

ولمنع تساقط الشعر

ملعقة زيت الحبة مع صفار بيضة مع ملعقة زيت زيتون يذاب الجميع تدلك الفروة صباحاً ومساءً ، وتغسل بماء فاتر صباحاً (٥) أيام .

لقتل القمل

يعجن مطحون الحبة في خل غير مخفف ، فتصبح مرهم تحلق الرأس ، وتدهن بالمرهم وتعرض لأشعة الشمس ربع ساعة .

للأرق

يحدث الأرق لاضطرابات نفسية ، وعوامل اجتماعية ، مما يسبب عدم النوم ، أو القلق بوجه عام ، فإذا أصبت بمثل هذه الحالة فعليك بكوب لبن حليب محلى بعسل نحل ، أضف إليه ملعقة صغيرة من مطحون الحبة ، وخذه قبل النوم « الحليب ساخن » ثم اقرأ آية الكرسي ثلاث مرات : واجعل لسانك رطباً بذكر الله عز وجل ، يذهب الأرق سريعاً ، وتنعم بنوم هادئ واطمئنان للقلب : ﴿ **ألا بذكر الله تطمئن القلوب** ﴾ وكلما أصبت بالأرق هذا هو العلاج : ﴿ **واذكر ربك إذا نسيت** ﴾ .

للصداع

نصف ملعقة طحين الحبة إلى نصف ملعقة مطحون الينسون إلى (٣) عود قرنفل مسحوق أيضاً « كبش قرنفل » يغلى الجميع في كوب لبن حليب ويحلى بعسل النحل يشرب عند الصداع ، ويدهن مكان الصداع بزيت الحبة من الخارج ، والله خير شاف ومنه العون وإليه المآب .

للدوخة والدوار

دهن الصدغين ، ومؤخرة الرأس والرقبة مما يلى الظهر بدهن الحبة أو زيتها المركز يقضي على ا لدوخة والدوار بإذن الله عز وجل ، ويمكن شراب كوب مغلي الحبة مع الصعتر (٣) مرات كلما وجدت الدوخة .

لآلام الأذن

(٥) قطرات من دهن الحبة لخمس قطرات ماء البصل بعد عصره ، يسخن الجميع قدر ما يحتمل صاحب الأذن ، يقطر في الأذن المصابة ثلاث مرات قبل النوم تبرأ بإذن الله .

للأسنان واللوز والحنجرة

يستعمل مغلي الحبة مضمضة بتأني للأسنان ، وغرغرة للوز والحنجرة ، ويمكن أخذ ملعقة من مطحون الحبة في ماء ساخن على الريق ، مع تدليك اللثة بزيتها من الداخل ، وتدليك الحنجرة بزيتها من الخارج ، فإنه جيد مفيد بإذن الله .

لآلام الأسنان واللثة

المضمضة بالخل ، أو السبرتو الأبيض ، فإنه قاتل لسوس الأسنان نافع لآلام اللثة .

للحنجرة واللوز

غرغرة بعصير البصل ، ماء البصل مضاف إلى الخل ملعقة من ماء البصل إلى ملعقة من الخل يغرغر مرتين مع الاطمئنان بين المرة والمرة .

ويمكن تثبيت شرائح من البصل بقطعة شاش ، أو منديل نظيف مع إضافة ماء ثلج مع شرائح البصل يثبت على الحنجرة واللوز من الخارج ثلاثة أيام على تغير كل يوم بجديدة .

للقراع وداء الثعلبة

ملعقة من مطحون الحبة ، وفنجان خل مخفف ، وعصير ثوم قدر ملعقة صغيرة ، يخلط الجميع فيكون مرهم ، يحلق مكان الإصابة من الشعيرات ، وتدلك جيداً بقطعة من الصوف الخشن ، يدهن بالخليط بعد ذلك ، ويضمد المكان ، ويترك من المساء حتى الصباح ، ينزع في الصباح ، ويدهن المكان بزيت الحبة في النهار ، وهكذا مدة أسبوع ، ويمكن أخذ جزء من مسحوق الحبة مع جزء من مسحوق القرنفل مع جزء من مسحوق كبريت العمود ، يعجن الجميع في زبدة ، ويحلق مكان الإصابة ، ويدلك بالصوف والماء الساخن جيداً ، ويدهن بعدها ليلاً .

وللثعلبة

يسحق ثلاثة فصوص ثوم مع ثلاثة فصوص ملح ، يدلك مكان الإصابة بالصوف والماء الساخن ، ويدهن بالثوم والملح تبرأ بإذن الله .

ويمكن حرق شيح البابونج حتى يصير رماداً ، ويعجن بزبدة لم تدخل نار ، ويدهن به مكان القراع والثعلبة ، يراعي نخل الشح بمنخل ناعم قبل عجنه بالزبدة ، يدهن خمس مرات تبرأ بإذن الله عز وجل .

ويمكن تدليك فروة الرأس عند القشرة والقوباء وحبوب القرع بماء البصل وماء الليمون مساءً وصباحًا (٥) أيام .

للقوباء

تدهن القوباء بدهن حبة البركة ثلاث مرات حتى تزول بقدرة الله عز وجل .

ولعلاج القوباء

جزء من الشب يذاب في ماء ساخن يدلك مكان الإصابة ، يعقبه دهان الموضع بدهن الحبة .

بالتناوب مع تدليك القوباء ، بملعقة صغيرة من الخل إلى ملعقة مثلها عصير بصل ومثلها عصير ليمون تدلك مدة خمسة أيام تبرأ بإذن الله تعالى .

لأمراض الغدد

يعجن مطحون الحبة الناعم بعسل نحل ، ويضاف إليه قطرات من غذاء ملكات النحل ، يؤخذ ملعقة كبيرة على الريق مدة (٧) أيام ، ستجد أن الغدد تؤدي وظائفها بانتظام ، وانضباط دون خمول ، ولا إسراف ، فسبحان من بيده ملكوت كل شئ وهو يجيبر ولا يجار عليه .

ولاضطرابات الغدد

تناول البصل في الوجبات ، يعقبه شرب كوب من مغلي بالصعتر ، نصف ملعقة من كل شئ ، يشرب ثلاث مرات في اليوم .

لحب الشباب

يعجن مطحون الحبة الناعم ، في زيت سمسم ، مع ملعقة دقيق قمح ، يدهن موضع الحب مساءً ويغسل بماء دافئ وصابون صباحًا مدة أسبوع .

ولحب الشباب

يضاف مقدار من زيت الحبة ، إلى مثله من زيت الخروع إلى مثله من زيت النعناع ، يدهن الوجه ليلاً ويغسل صباحًا بماء دافئ وصابون ٥ أيام يبرأ بإذن الله ، يراعى عدم الإسراف في تناول الدهنيات وشرب الشاي ، ويفضل شرب بذور الحبة مع بذور البقدونس .

لأمراض النساء

يعمل حمام مهبلي بمغلي بذور الحبة مع مقدار من زهر البابونج ، يغلى مقدار من الاثنين ويغسل المهبل بعد أن يبرد المغلي ويكون فاترًا بقدر الاحتمال ، فإنه جيد لعلاج السيلان والإفرازات ، وإزالة الرائحة المنفرة ، ويعمل على تقوية جدران الرحم .

ومن أفضل مسهلات الولادة للنساء شرب مغلي بذور الحبة مع زهر البابونج محلى بعسل النحل ، فإنه يقوي الطلق ويسهل بإذن الله تعالى خروج الطفل .

لنضارة الوجه وجلائه

يعجن دقيق الحبة الناعم بزيت زيتون ، ويدهن به الوجه ، مع التعرض قليلاً لأشعة الشمس ، ويكون ذلك في أي وقت من النهار ، ويفضل وقت صحوة الشمس .

لسرعة التئام الكسور

شوربة عدس وبصل تمزج بملعقة كبيرة من بذر الحبة مسحوقة وتشرب يوم بعد يوم ، مع تدليك الأطراف المجاورة للكسر بزيت الحبة ، ويراعى تناول البيض المسلوق والبصل بكميات وفيرة .

لآلام العظام

مسلوق البصل مضاف إلى زيت الحبة ، يؤكل مرتين في اليوم ، مع تدليك أماكن الألم ، يدهن الحبة وزيت النعناع مدة خمسة أيام تبرأ بإذن الله تعالى .

ولآلام العظام ويبوستها ، تناول لبن الزبادي : كوب زبادي ، لملعقة عسل نحل كبيرة ، لملعقة زيت الحبة صغيرة (٥) أيام .

ولآلام العظام تدلك بزيت النعناع ، بالتناوب مع زيت الحبة ، وزيت الكافور أسبوع . والشافي والكافي هو الله .

لآلام الروماتيزم

تناول (٥) فصوص ثوم على الريق ، يراعى مدغه بالأسنان لقوة فائدته عن البلع ، يعقبه بساعة شراب مغلي دارصيني كوب لـ (٥) قطرات زيت الحبة خمس مرات .

وللروماتيزم : يدلك أماكن الإصابة بزيت نعناع ، بالتناوب مع زيت الكافور مع شرب الزنجبيل محلى بعسل نحل .

ويفيد آلام العظام والروماتيزم شرب كوب لبن حليب ساخن محلى بعسل نحل وعليه كبش قرنفل مسحوق « قرن أو عود قرنفل » يبرأ بإذن الله .

للكدمات والرضوض

يغلى حفنة من بذور الحبة في إناء ماء ، غليًا جيدًا يوضع العضو المصاب في الإناء مدة (١٠) دقائق مع تدليك العضو جيدًا قبل النوم ، وبعد عمل هذا الحمام ، يدهن العضو بزيت الحبة ، وينام المصاب ، مدة ثلاثة أيام .

للروماتيزم

يسخن زيت الحبة ، ويدلك به مكان الألم تدليكًا جيدًا يركز فيه على العظام لا على الجلد ، ويشرب مغلى البذور كوب محلى بعسل قبل النوم .

ويمكن يسخن زيت الحبة مضافًا إلى عدد (٥) فصوص ثوم مهروس جيدًا بما يشبه المرهم يدلك مكان الألم بالزيت مخلوط بالثوم ، وحسب الحالة تكون المدة ، ومن الله الشفاء ؛ لأنَّ من أنزل الداء أنزل الدواء .

لجلاء الصدر

مغلى بذور الحبة كوب على الريق ، محلى بسكر نبات أسبوع ، فإنه يجلو الصدر ويفتح المسالك التنفسية والهوائية .

للجيوب الأنفية

يمدغ شهد العسل « الشمع » على الريق ، ويقطر بدهن الحبة قطرتين فاترتين في كل عين من الأنف (٥) أيام .

لالتهابات الكلى

يعجن دقيق الحبة في زيت زيتون ، وتوضع على هيئة لبخة على مكان الكلى التي بها الألم قبل النوم ، يغلى كوب من بذور البقدونس ، ويضاف إليه (٧) قطرات من زيت الحبة يشرب صباحًا على الريق ومساءً .

وحسب الحالة تكون المدة أدناها ثلاثة أيام للبخة وهذا الشراب .

للكلى أيضًا

تغلى جذور الفجل الصغيرة كوب لـ (٧) قطرات زيت الحبة ، يحلى بسكر نبات على الريق (٥) أيام .

وكذلك تغلى أوراق عنب الديب كوب محلى بسكر نبات على الريق مفيد جيدًا للكلى ثلاثة أيام .

لتفتيت الحصى

فنجان من دقيق الحبة ، يعجن في عسل نحل ، ويضاف إليه عدد ثلاثة فصوص ثوم مهروس ، يؤكل الجميع على الريق ثلاثة أيام ، وبعد نصف ساعة من أكله يعقبه بشرب كوب مغلي رؤوس الفجل الصغيرة تتفتت الحصى ، وتنزل مع البول قدر حبات الرمل بإذن الله .

لعسر التبول

يشرب كوب مغلي الحبة ، محلى بعسل نحل قبل النوم ، مع دهن فوق العانة بدهن الحبة : يسهل البول وتتحقق الراحة بإذن الله .

ويلزم مع ذلك عمل حمام ماء ساخن يقعد فيه المصاب مدة عشر دقائق قبل أن يدهن فوق العانة .

لمنع التبول اللاإرادي

ينظف قشر البيض ويحمص ويسحق جيدًا ، ويضاف إلى كمية من بذور الحبة ويشرب ملعقة صغيرة علي كوب لبن حليب مدة (٥) أيام ، ويمكن أخذ ملعقة عسل صغيرة للطفل قبل النوم فإنه لا يبول في فراشه .

للمغص المعوي

يغلى الينسون والنعناع والكمون مقادير متساوية ، ويحلى بسكر نبات ، ويوضع على الكوب من المغلي (٧) قطرات زيت حبة البركة ، ويشرب في أي وقت يحل فيه

للإسهال

يؤخذ عصير الجرجير ممزوج بملعقة كبيرة من بذور الحبة مطحونة ، ويشرب كوب منه ثلاث مرات يوقف الإسهال بإذن الله .

ولإيقاف الإسهال يؤخذ عدد (٥) فصوص ثوم في أي وقت فيه الإسهال مضغًا، ويمكن فرم الثوم ووضعه على كوب لبن زبادي ، ويؤكل يوقف الإسهال ، والأفضل أخذ الثوم بمفرده لأنه يقطع الإسهال ويطهر الأمعاء .

وللإسهال أيضًا يقطع الخيار قطع متوسطة في إناء لبن رايب « زبادي » مع عدد (٥) فص ثوم ويؤكل اللبن بالخيار والثوم يوقف الإسهال لتوه بإذن الله .

لثقل السمع

يقطر في الإذن هذه القطرة عدد (٥) قطرات من مرارة ضأن أو ماعز ، يضاف إليها عدد (٥) قطرات من ماء البصل يسخن قدر ما يحتمل في الأذن يقطر ثلاث قطرات صباحًا وقبل النوم .

يشرب كوب مغلي الحبة بدون تحلية مع القطرة (٥) أيام .

لطرد الغازات

يسف ملعقة صغيرة من مطحون الحبة ناعمًا ، يتبعه بكوب شاي ساخن مذاب فيه ثلاث ملاعق صغيرة عسل قصب (٥) أيام .

ولطرد الغازات يشرب مغلي الينسون كوب لـ (٧) قطرات زيت الحبة ثلاثة أيام.

لحموضة المعدة

كوب لبن لـ (٧) قطرات من دهن الحبة ، محلى بسكر نبات تذهب الحموضة.

ولحموضة المعدة أيضًا تناول الطماطم أو تناول كوب لبن زبادي عليه ملعقة

عسل مع (٥) قطرات زيت الحبة .

للقولون « الغليظ »

ملعقة من مطحون الحبة ، مع ملعقة من عرق السوس ، يضرب ذلك في عصير كمثرى ببذورها ، ويشرب منه على الريق ، وقبل النوم ، فإنه عجيب في القضاء على آلام القولون ، وينشطه ويريح أعصابه ، فيستريح المريض سريعًا بإذن الله .

لأمراض العيون

يدهن بزيت الحبة الصدغين حول العين والجفنين قبل النوم مع شرب (٧) قطرات من زيت الحبة على أي مشروب ساخن ، ويفضل عصير الجزر .

للأمبيا

ملعقة من دقيق الحبة ، مع ملعقة من مهروس الثوم ، يمزج الجميع في كوب عصير الطماطم دافئ ومملح قليلاً ، ويشرب على الريق (٥) أيام .

للأنيما « فقر الدم »

عصير الطماطم محلى بالسكر العادي ، فنجان على الريق ، يتبعه كوب مغلي بذور الحبة بعد الطماطم بساعة .

للبلهارسيا

يشرب مغلي براعم الصفصاف كوب على الريق بدون تحليه ، ويراعى أن يكون مركز بغلي البراعم الغضة (٥) أيام .

يأكل المريض بعد شراب عصير الصفصاف بساعة ملعقة من الحبة صباحًا ومساءً .

وأيضًا مغلي نبات ينبت على ضفاف الجداول ، والترع ، والمصارف المائية ، وسط الحقول يسمى البرنوف « إخليليا » يغلى كوب، ويشرب على الريق مدة ثلاثة أيام يقتل البلهارسيا ، والصفصاف أقطع في قتل البلهارسيا ، وخلاص الجسم منها بإذن الله عز وجل .

للربو

يدهن الصدر والحنجرة بزيت الحبة قبل النوم ، ويستنشق بخار زيت الحبة صباحًا ومساءً ، ويسف ملعقة صغيرة مسحوقة على الريق .

للقرحة

كوب لبن حليب غير محلى مع بيضة نيئة علي الريق (٧) أيام يتبعه بعد ساعة ونصف ، يمزج (١٠) قطرات زيت الحبة إلى فنجان عسل إلى ملعقة مسحوق بذر الكتان ، ومثلها عرق سوس ويأكله صاحب القرحة على بركة الله تبرأ بإذن الله تعالى .

للقرحة

تناول كوب زبادي مضاف إليه (١٠) قطرات دهن الحبة (٥) أيام .

للقولون

عصير الكوسة لـ (١٠) قطرات زيت الحبة على الريق بدون تحلية أسبوع .

للسرطان

عصير البصل مع عسل النحل ملعقتين ماء بصل ومثلهم عسل ، يشرب على الريق مع دهن موضع الإصابة يدهن الحبة ثلاث مرات يوميًا مدة أسبوع .

وللسرطان أيضًا ملعقة من مطحون الحبة على كوب عصير جزر يشرب على الريق (١٠) أيام .

وللسرطان

تناول بصلة متوسطة على الريق أي يبدأ بها قبل الإفطار ، وكذلك مع وجبة الغداء ، أو تناول عدد (٧) فصوص ثوم على الريق ، ومع السلاطة يضاف إليها الثوم ، أو البصل ؛ لأنه لا يوجد شيئ قاتل للسرطان ويحلله مثل الثوم والبصل ، ومن الثابت أنّ الأجساد البشرية جميعًا يوجد بها سرطان إلا إنه عبارة عن ذرات متناهية في الصغر ، إذا ضعف جهار المناعة في الجسم نشطت الذرات السرطانية وانقضت على

الجسد فتفتك به ، وتناول البصل والثوم قاتل لها ويوقف نموها ، وكذلك تناول الجزر وشرب عصيره ، وتناول الزبادي بمفرده ، والزبادي مضاف لعسل النحل ملعقة كبيرة لكوب زبادي على الريق وقبل النوم ، ومن الأشياء التي تحلل السرطان : البطاطا الصفراء مشوية أو مسلوقة ، يؤكل منها ثلاث حبات يعقبها بشرب كوب مغلي التين البرشومي مضاف إليه ملعقة زيت زيتون مدة أسبوع .

ولسرطان الكبد والاثنى عشر يمزج الثوم بعسل القصب ويفرم فيه الثوم ، ويؤكل على الريق .

ولسرطان العظام : تناول البصل بكميات وفيرة مع شرب مربة التين ملعقة كبيرة تذاب في كوب ماء ساخن مضافًا إليها (١٠) قطرات زيت الحبة ، علماً بأن السخونات هي العلاج الناجح للسرطان سواءً حمام ماء ساخن للمصاب يدلك به أو شراب السخونات : أي مشروب مضاف إليه زيت الحبة ، ويدهن مواضع الإصابة بزيتها .

أمّا إذا ظهر السرطان على الجلد في أماكن من الجسم ، وسبب حكة شديدة للمريض في هذه الحالة يسحق الصبر السقطري ناعمًا ويعجن في دهن الحبة ، ويدهن به الموضع .

أمّا لقتل السرطان وتحلله قبل أن يستفحل ويقوى على الجسم ويفتك به ، فليس هناك أقوى وأفضل من الثوم والبصل نظراً لما يحويان من المواد النفاذة الفعالة ، والزيوت الطيارة والكبريت واليود مع وضع الاعتبار أنّ الشافي هو العزيز القهار .

ولسرطان المعدة والأمعاء

يعصر عدد (٤) بصلات كبيرة ، مع كيلو عنب من الأحمر ، يعصر بضربه في الخلاط ، ويصفى مع كيلو عسل نحل نقي ، يخلط الجميع ، يؤخذ ملعقة ونصف على الريق ، فإنه نافع مفيد يحلل جميع سرطانات الجسم ، ويقوي أجهزة المناعة الدفاعية .

وهو أيضاً مفيد جيد لأصحاب الضعف الجنسي ، والتناسلي الذين يعانون ضعف الباءة ، وقصور في الإخصاب ، وضعف وموت الحيوانات المنوية ، فلا يوجد شيء يعادل هذا المزيج إلا أنْ يشاء ربي شيئاً وسع ربي كل شيء علماً .

للجلطة الدموية والشلل النصفي

يغلي ملعقة من الحبة ، ويشرب كوب محلى بسكر نبات ، مضاف إليه قدر رأس عود الثقاب عنبر ، معروف العنبر في الصيدليات ولدى العطارين ، مع تدليك الجزء المصاب بزيت النعناع ثلاث مرات يومياً .

لتجلط الدم

عند تجلط الدم ، وانسداد الشرايين يعمل حمام ماء ساخن فوق العادة ، ويوضع به حفنة من الخردل ، إما كلي ، أي : يوضع فيه الجسم جميعه مدة عشر دقائق . وإما حمام جزئي ، أي : يوضع الذراعين في الماء مدة عشر دقائق ، مع تناول عدد (٧) فصوص ثوم مرتين في اليوم ، وفي مثل هذه الحالات يفيد عصير التفاح على الريق ، وقبل النوم كوب متوسط .

كما يفيد الثوم في إزالة مادة الكليسترول في الدم التي تسبب تجلطه وانسداد الشريان ، كما يفيد في مثل هذه الحالات عصير الكمثرى وتناول الجرجير طعام أو شراب عصير ، وكذلك شراب مسحوق الكزبرة بعد قليها ثلاثة أكواب في اليوم .

ولتقوية عضلة القلب : تناول بصلة متوسطة مرتين في وجبات اليوم الإفطار والغداء ، فإنها تقوي عضلة القلب جداً ، وتنشط عملية الهضم ، وتمنع الإمساك وآلام العظام واضطرابات القلب .

للضعف الجنسي

ملعقة كبيرة من مطحون الحبة تضرب في (٧) بيضات بلدي ، تؤكل على الريق يوم بعد يوم ولمدة أسبوعين ، فإنك ترى ما يسرك ، وتحقق نسباً عالية في الأداء والانعاظ .

وللضعف الجنسي أيضًا :

يضرب (٧) بيضات بلدي في (١٥) قطعة زبدة بلدي بقري وتؤكل على مرتين صباحًا ومساءً ترى عجبًا ، والله هو العون والمدد وهو صاحب النعم ، كل من رزقه وأدى شكره فإنه تعهد بالزيادة لكل من شكره على نعمة أنعم بها عليه .

﴿ ولئن شكرتم لأزيدنكم ﴾

للضعف العام

كوب مسحوق الحلبة ، ومثله من مسحوق الحبة السوداء ، مع قدر ملعقة صغيرة من العنبر المحلول يخلط الجميع في كيلو عسل نحل أو قصب يوضع في إناء مثل المربى ويؤكل بعيش القمح البلدي مثل المربى تمامًا في أي وقت .

لتنشيط الذهن وسرعة الحفظ

مغلي النعناع كوب لـ (٧) قطرات زيت الحبة يحلى بعسل نحل ويشرب دافئًا على الريق مرة في اليوم ، ويشرب في أي وقت من النهار والليل ، ويمكن أن تتعوده بدلاً من الشاي ، فإنه ينمي الذكاء ، ويقوي الذاكرة ، ويزيد في الحفظ : ﴿ **واذكر ربك إذا نسيت** ﴾ .

لفتح الشهية

قبل تناول الطعام بنصف ساعة خذ ملعقة صغيرة من بذر الحبة واطحنها على أسنانك واشرب بعدها فنجان ماء بارد مضاف (٣) قطرات خل مخفف « خل طعام » فسوف ترى عجبًا ، ولكن احذر البطنة « التخمة » ، فإنها تقتل الفطنة « الذكاء » ، وتسبب الغفلة عن ذكر الله عز وجل .

لعلاج الخمول والكسل

كوب من عصير البرتقال يضاف إليه عشر قطرات من دهن الحبة على الريق مدة عشر أيام ستجد انشراحًا للصدر ونشاطًا في الهمة ، ونجاحًا في العمل ، وتحقيقًا للهدف ، والله خير معين .

النحـل والعسـل

﴿ يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس ﴾ [النحل : ٦٩] .

وهذا الشراب الرباني جعل الحق تعالى فيه شفاء من كل داء ، واقترن بالقرآن في حديث الرسول ﷺ : « **عليكم بالشفاءين العسل والقرآن** » .

وهو يدفع الفضلات المجتمعة في المعدة ، ويجلو الأمعاء من التراكمات أثر الأغذية الفاسدة ، وهو سهل الهضم ، ملين للطبيعة ، مفيد لمرضى القلب لعدم غيابه بالمعدة ، وأثناء عملية هضمه لا تضغط المعدة على القلب فترهقه ، والسبب في ذلك أنه أحادي ، أي هُضم في بطن النحلة ، عكس عسل قصب السكر فإنه ثنائي الهضم .

ويفيد العسل الأطفال والشيوخ لما له من أنزيمات ، وكمنشطة للدورة الدموية ومولد للطاقة ومنشط للكبد .

قالت السيدة عائشة : « كان أحب الشراب لرسول الله ﷺ » ويحتوي عسل النحل على : دكستروز وأملاح ومواد نباتية وأنزيمات وحبوب لقاح وماء ، وهو سريع التمثيل في الجسم ؛ لأن سكرياته أحادية ، وهي فركتوز وجلوكوز بنسبة ٨٠٪ يمتصها الجسم مباشرة دون أدنى تعب وبه أملاح وفيتامينات وكثير من المواد الأخرى غير المعروفة ، وتبلغ نحو ٥٪ من تركيبه فضلاً عن حامض الفوميك ، كما يحتوي على ٣٪ بروتين ، ٥٪ من المعادن .

والعسل قاتل للميكروبات ؛ نظراً لاحتوائه على أكثر من ٨٠٪ من السكر .

والأبيض منه يحتوي على الماء والأكسجين القاتل للجراثيم الغني بالبوتاسيوم الذي يسحب من الجراثيم رطوبتها اللازمة لضرورة حياتها فتموت من الجفاف .

وللعسل تأثير فعال في نمو الأطفال المولودين قبل موعد الحمل العادي ، عندما يضاف إلي لبن الأم ، وهو يقوي الأسنان ونمو العظام في الصغير .

ومن عظيم صنع الخالق سبحانه أنَّ العسل لا يتلف الأسنان كباقي السكريات بل يعالج اللثة وقت التسنين .

وقد اكتشف الكيميائي الفرنسي : « ألن كاياس » كميات من الراديوم في عسل النحل ، وهذا العسل المشع يداوي كثيراً من الأورام الخبيثة .

ويقلل عسل النحل من النزلات البردية ، ويشفي كثيراً من أمراض العيون كالتهاب القرنية ، وهو مضاد للتعفن بجعل من الجلد قوياً متيناً أملس .

وقد أوصى الرئيس ابن سينا باستعماله لبخة لعلاج الجروح السطحية بعد خلطه بالدقيق ، كما استعمل مزيج العسل مع زيت كبد الحوت في علاج الجروح المتقيحة .

ويقول بعض علماء السويد : إنّ أكثر من ٦٠٪ من حالات الصداع النصفي تم شفاؤها بالعسل .

ويضاف عسل النحل إلى كوب من اللبن الدافئ قبل النوم فينام من يعانون من الأرق والهواجس .

ويضاف إلى عصير الليمون للوقاية من نزلات البرد ، كما يستعمل كعلاج للكحة وحرقان الحلق .

ويضاف إلى عصير البرتقال وخميرة البيرة ، فيكون مزيجاً مغذياً منشطاً فاتحاً للشهية ومقوياً عاماً .

ويستعمل علاجاً لمدمني الخمر لما فيه من سكر الفراكتوز الذي يساعد على أكسدة الكحول بالكبد كما يستعمل مع عصير الليمون لإفاقة مدمني الخمر .

ويستعمل في علاج مرضى الكبد لأنّه يساعد على إزالة السموم وبواقي تفاعل بعض المواد بالكبد .

ويستخدم عسل النحل المركز في علاج الحروق وقيل : إنّ وضع عسل النحل على الحرق يجعله يلتئم سريعاً ولايترك أثراً .

وقد استخدمه بعض الأطباء البريطانيين في التجميل فقد نشر عنه في لندن سنة ١٨٣٥ م أنه ينعم البشرة ، ويحميها ، ويعالجها من التشققات والقشف ، وأثبت أنّ له تأثيراً عظيماً على الشفاة وجلد اليدين .

والعسل أنواع كثيرة، تختلف باختلاف المنطقة التي يجمع منها الرحيق ، واختلاف الفصل الذي يتم فيه الجميع ، وأجود أنواع العسل ما يجمع في فصل الربيع ، جمعاً طبيعياً ، أعني لم تتدخل فيه يد الإنسان ، كتغذية النحل على السكر ،

أو عمل خلايا صناعية ، فهذا يكون تدخل فيه الإنسان ، لأنّ الحق تعالى ، بين للنحلة أفضل مكان لسكنها وأفضل أنواع غذائها :

﴿ وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتًا ومن الشجر ومما يعرشون * ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس ﴾ [النحل : ٦٨ ، ٦٩] .

فإقامتها بالجبال يأتي بالدرجة الأولى وكذا عسلها ، وبالشجر مرتبة ثانية ، أما إقامتها بما يعرشه الإنسان يأتي بالدرجة الثالثة ، وكذا عسلها .

ومن هذا الجدول نتبين القيمة الغذائية لكل ١٠٠ جرام عسل :

العنصر	نسبة وجوده	العنصر	نسبة وجوده	العنصر	نسبة وجوده
ماء	٢٠ جرام	بروتين	٣٪ جرام	كربوهيدرات	٧٩/٥ جرام
فيتامين (ب١)	أثر	فيتامين (ب٢)	٤٪ جرام	حمض نيكوتنيك	٢٪ ملجم
فيتامين (ج)	٤ ملجم	حمض بانتوثينك	٢ ٪ ملجم	حمض ستريك	٥٠ ملجم
بوتاسيوم	١٠ ملجم	كالسيوم	٥ ملجم	حديد	٩٪ ملجم
نحاس	٢٪ ملجم	فوسفور	١٦٪ ملجم		

وتعطي كل ١٠٠ جرام من عسل النحل ٢٩٤ كيلو سعرًا حراريًا .

العسل والحساسية

فنجان عسل يضاف إليه مقدزر من الفزلين ومقدار من دهن الورد ، يدهن مكان الحساسية قبل النوم ، ويغسل الدهان صباحًا بماء دافئ وصابون ، ثم يدهن بعد غسيل دهان الليل أي يدهن مساءً قبل النوم ، ويغسل منه صباحًا ويدهن ثانية ، مع اجتناب مثيرات الحساسية مثل : البيض ، والسمك ، والمانجو ، واللبن ، علمًا بأنَّ هذه الأنواع تختلف في شخص عنها في الآخر فكل إنسان طبيب نفسه بمعنى أنه خير من يعرف لنفسه أي الأطعمة تريحه وأي الأطعمة تسبب له الآلام ، وليكن مع الدهان أخذ ملعقة عسل مذابة في ماء ساخن أو في كوب مغلي حبة البركة أي يحلى المغلي من بذور الحبة بعسل نحل ، وهكذا ومن الله الشفاء .

العسل والجروح

يطهر الجرح جيدًا ، ويدهن بالعسل ، ويضمد عليه بشاش طبي ، ويجتنب صاحبه البلل ، ولا تغير على الجرح إلا بعد ثلاثة أيام ، واحذر بدقة متناهية أن يكون العسل مغشوشًا ، فإن العسل النقي يظهر من رائحته ولونه ، وإذا تناوله الصحيح قبل المريض ارتعدت فرائصه من قوة العسل ومواده الفعاله .

للحروق

يضاف العسل إلى الفزلين بمقادير متساوية ، ويدهن به الحرق صباحًا ومساءً ، ويستمر الغيار حتى يقشر الجلد بقدرة الله تعالى ، وسترى كأنه لم يحرق ، ويمكن ضرب بيضة نيئة في ملعقة كبيرة عسل ، ويدهن موضع الحرق يؤدي نفس الغرض في العلاج .

لجمال وجه المراة ونضارته

يكون الجسم في حالة استرخاء ، يدهن الوجه بالعسل ، مضروب في زيت الخروع بالنعناع ، هناك زيت خروع صافي يباع في الصيدليات ، وآخر بالنعناع بالصيدليات أيضًا ، والمستعمل في تجميل الوجه مع العسل زيت الخروع بالنعناع ، فإن لم يوجد فزيت اللوز الحلو بديل ، ويفضل ضرب ملعقة من العسل في مثلها زيت لوز

حيث يضفي على الوجه نضارة وجمالاً ، يستمر وضع هذا القناع مدة أسبوع ، وتلزم صاحبة الوجه تسبيح الخالق عز ثناؤه ، عرفانًا له بالجميل أنه خالق كل شئ : القبيح والجميل ، والله تعالى جميل يحب كل جميل ، وسترى ثمرة التسبيح وجه ناضر مليح بإذن الله .

للحروق

يضرب مزيج من ملعقة زيت زيتون وملعقة عسل نحل ، وصفار بيضة يطلى به الحرق سريعًا فإنه يشفى دون تغير للجلد بإذن الله .

ويراعى دائمًا في حالات الحروق أن يدهن بزيت الخروع عقب نزع دهان العسل والبيض ، أو العسل وزيت الزيتون ؛ لأن زيت الخروع يعمل على تطرية الجلد وتمدده فلا يحدث قصور فيه نتيجة الحرق ، وباستخدام زيت الخروع تحصل على موضع الحرق بأن يكون طبيعيًا ، كأن لم يكن حرق من قبل ، ودائمًا نأخذ بالأسباب ، مع تفويض الأمر للعزيز الوهاب سبحانه .

لعلاج الأرق

كوب لبن حليب ساخن ، يحلى بملعقة عسل كبيرة ، تشرب قبل النوم بساعة ، سترى نومًا سعيدًا حتى مطلع الفجر .

للأمراض النفسية

تناول الزبادي بالعسل ، ملعقة كبيرة لكوب زبادي على الريق .

أو شرب كوب لبن حليب محلى بعسل نحل ، مضافًا إليه مطحون قرن قرنفل صباحًا ومساءً .

وللقصور الذهني والذاكرة ، يوضع (٤) واق زبيب و (٤) واق مفروم جوز الهند ، وعدد (٢٠) قطعة زبدة بقري في كيلو عسل يطبخ الجميع على النار (٥) دقائق يوضع في إناء « برطمان » ملعقة و نصف صباحًا وقبل النوم .

للصرع

يشرب فنجان عسل مذاب في ماء ساخن على الريق ، وتقرأ سورة الجن على كوب ماء محلى بعسل ، ويشرب قبل النوم ، ويستمر على ذلك أسبوع .

لأمراض العيون

يكتحل بالعسل صباحًا ومساءً ، مع تناول ملعقة على الريق مدة أسبوع .

وللماء النازل من العين يقطر مزيج من ماء البصل والعسل في العين قبل النوم .

ولإزالة الماء الأبيض على العين : يقطر بالعسل مضاف إلى ماء مرارة طير مدة أسبوع ليلاً .

لعلاج الإسهال

كوب زبادي لـ ملعقة كبيرة عسل ثلاث مرات ، يوقف الإسهال على الفور .

ولإيقاف الإسهال عند الأطفال ، يعمل طبق صغير من النشا ويعصر عليه ليمون ويأخذ الصغير ثلاث ملاعق صغيرة أو يحلى بالعسل ، ويشرب منه الصغير فنجان يبرأ بإذن الله .

للإمساك

كوب لبن حليب بارد يحلى بعسل ملعقة كبيرة صباحًا ومساءً ، فإنه يلين الطبيعة ، ويقضي على الإمساك ، وكذلك شرب نصف فنجان عسل قصب يعمل العجب في إزالة الإمساك .

لعلاج حموضة المعدة

١ ـ ملعقة صغيرة من دقيق الحلبة بعد قليها تسف على الريق ، يعقبها بملعقة عسل .

٢ ـ كوب لبن زبادي مضاف إليه ملقعة كبيرة عسل ثلاث مرات في اليوم ، فإنك لا تجد أثرًا للحموضة .

٣ ـ بلع عدد ٣ فصوص ثوم بعد ثقبها بعود من الخشب على الريق وتثقب الفصوص لتتفاعل مع المعدة وتحدث الفائدة لأنك إذا أخذت فصوص الثوم صحيحه

نزلت صحيحة دون فائدة ، يعقبها كوب مغلي حلبة محلى بعسل مضاف إليه (١٠) قطرات زيت الحبة ولمدة أسبوع ، فإنك لا ترى آثاراً لآلام المعدة عامة ليس الحموضة فقط ، فإنَّ هذا الدواء نافع جيد لشتى أمراض المعدة والأمعاء .

لقرحة المعدة

كوب لبن حليب مبرد بعد غليه مضافًا إليه بيضة نيئة محلى بعسل على الريق (١٠) أيام ، فإنك لا تجد للقرحة أثرًا ، ويراعى في مرضى القرحة عدم تناول المواد الحريفة ولا ذوات الألياف فترة العلاج .

وللوقاية من قرحة المعدة إليك الآتي :

أولاً : عدم غسيل الآنية بالسلك ؛ لأنه يحدث طبقة من الرداءة في الألمنيوم لا تظهر أثناء الغسيل ، وإنما تطفو فوق الإدام ، هذه الطبقة من الرداءة تأكل غشاء المعدة وتسبب حرقان مستمر مما يفقد صاحبها اللذة في كل طعام ، ويفضل غسيل الآنية بالردة « سن الدقيق » أو بلوفة جديدة وصابون .

لاضطرابات الأمعاء

مغلى النعناع كوب محلى بملعقة عسل على الريق ، وهذا يفيد مرضى القولون العصبي ، والغليظ ، ويفيد أيضًا اضطرابات الحيض في الدورة الشهرية عند النساء .

ولإدرار دم الحيض : يشرب مغلي الصعتر محلى بعسل ملعقة كبيرة لكوب صباحًا ومساءً .

ولمنع مغص الحيض : يشرب مغلي الكمون مع الشمر محلى بالعسل ثلاث مرات في اليوم ، وأيضًا مغلي الحلبة محلى بالعسل مع إضافة سبع قطرات زيت الحبة مفيد جداً لآلام الحيض .

لصداع الحيض : مغلي الينسون مع حبة البركة ، محلى بالعسل ، مضاف للكوب مطحون قرن قرنفل صباحًا ومساءً .

للأنيميا « فقر الدم »

كوب عصير طماطم محلى بالعسل على الريق مدة أسبوع ، فإنك لا ترى لصفرة الوجه والأعضاء أثرًا ، وستجد نشاطًا ملحوظًا وصحة معتدلة .

لنمو الأطفال

عصير الطماطم محلى بالعسل ، خاصة أثناء فترة التسنين ، وبداية المشي ، فإنه مفيد جداً لبنية الجسد وقوة العظام .

ولنمو الطفل وقوة بنيته الجسدية والذهنية : يؤخذ كوب لبن حليب ، بقدر ما يتناسب مع عمر وحجم الطفل ، محلى بالعسل مع بيضة منفردة ، أو مذابة مع اللبن وهي نيئة مرة في اليوم تكفي .

لأمراض الصدر

عصير الفجل كوب لـ ملعقة عسل كبيرة صباحًا ومساءً ، فإنه يقضي على الأمراض الصدرية في مدة لا تجاوز أسبوعًا .

وأيضًا مغلي لبنان الذكر « كندر » محلى بالعسل ملعقة كبيرة لكوب من المغلي ، فإنه يقوي وينشط الرئتين ، يؤخذ على الريق ، وقبل النوم .

لعلاج البخر

البخر هو رائحة كريهة تنبعث من فم المصاب تنفر منه من حوله ، ويا حبذا إذا كان في الزوجة ، أو الزوج ، ولعلاج ذلك : يؤخذ مسحوق الكزبرة بسكر نبات ملعقة صغيرة على الريق مدة أسبوع ، يعقبها بكوب لبن حليب ساخن محلى بالعسل.

لبحة الصوت

يطحن الفول البلدي ، أو الصويا ، ينخل دقيقه ، ويؤخذ من الدقيق بعد النخل (٤) ملاعق كبيرة مع (٤) واق زبيب مع (١٥) قطعة زبدة بلدي ، ويفضل البقري ، يضاف الجميع إلى كيلو عسل ويطبخ على نار هادئة مدة (٥) دقائق ، بعدها يوضع في إناء مثل المربى « برطمان » يؤخذ منه ملعقة كبيرة على الريق ، وقبل النوم .

مع عمل لبخة من مفروم الكزبرة الخضراء على الحنجرة من الخارج أثناء الليل ، تثبت بشاش ، أو منديل نظيف مدة أسبوع ، مع عمل استحلاب بمص قطعة من الصمغ العربي مع مثلها من سكر النبات القطعة قدر جرامين ثلاث مرات في اليوم .

للإنفلونزا

تؤكل بصلة متوسطة في الإفطار ، يعقبها تناول ملعقة كبيرة عسل مذابة في كوب مغلي دارصيني مرتين في اليوم .

ويمكن استنشاق بخار مغلي البصل بالعسل تبشر بصلة متوسطة في كوب ماء ، ويضاف إليها ملعقة كبيرة من العسل ، وتوضع على نار حتى يحدث البخار يستقبله المصاب في أي وقت .

للقوباء

يعصر الشبت فنجان منه لنصف كوب عسل يغلي الجميع ، ويوضع في برطمان « إناء جيد القفل » ، ويدهن منه القوباء ، فإنه سرعان ما يزيلها .

للقروح المتعفنة

فنجان من زيت كبد الحوت يمزج بفنجان عسل ، ويطهر الجرح جيداً بماء ساخن فيه عسل أيضًا ، وبعد التطهير ، يدهن بمزيج العسل وزيت كبد الحوت ، ويضمد عليه بشاش طبي ، وتكرر العملية ما بقى هناك تعفن حتى تشفى بإذن الله تعالى ، ويراعى شرب العسل محلى به أي مشروب يشربه المريض بوفرة مدة العلاج ، ويمكن شرب العسل ملعقة ، نصف صغيرة مذابة في فنجان ماء ساخن ثلاث مرات في اليوم عقب الوجبات الغذائية .

وللقضاء على عفونة الجروح والقروح وسرعة شفاؤها : هناك نبات يدعى جعضين ، وفي لغة العامة « شخير » ، ينبت في الحقول ، وعلى جداول المياه ، عصيره للقوباء والجروح والقروح مرة مرة ، ولا يوجد له مثيل في الصيدلية يغسل به .

لآلام الأسنان وتقوية اللثة

يخلط العسل بالخل ويتمضمض به صباحاً ومساءً ، مع تدليك اللثة ، ويمكن استعمال السواك بالعسل مثل المعجون بالفرشاة ، فإنه أعظم واقٍ للأسنان .

للدوالي

يسخن العسل مع دهن الورد ، ويدلك به الدوالي وهو ساخن قدر ما يحتمل

المصاب ، مع دهن الدوالي وعمل مساج قبل النوم ، ويراعى شرب ملعقة كبيرة من العسل عقب الوجبات الثلاث ، حتى تزول الدوالي ، واحذر الاستعجال والجذع .

للأورام الخبيثة

تدلك بمزيج ساخن من العسل وعصير البصل ، مع تضميد الورم بغراء النحل ، وغراء النحل مادة من مشتقات العسل مع مراعاة التنظيف جيداً .

وللأورام الخبيثة : تؤكل كميات وفيرة من العسل ممزوجة بعصير البصل ، تلاحظ أنَّ العسل عند إضافة ماء عصير البصل إليه يتحول إلى سائل أبيض كُله وأنت مطمئن ، فإنه يذاب بتأثير مواد البصل الفعالة وإضافته إلى العسل أدعى للقضاء على جذور الأورام من الداخل ، ويلزم لذلك ملعقة عسل كبيرة لمثلها من عصير البصل ثلاث مرات في اليوم .

للسل الرئوي

يمزج دهن الورد بقدره من العسل يشرب فنجان من المزيج صباحًا على الريق ومساءً قبل النوم ، ويدهن الصدر والقصبة الهوائية بزيت زيتون مضروب في العسل قبل النوم ، ويستمر العلاج (١٥) يومًا يبرأ بإذن الله .

للربو

ملعقة كبيرة من مزيج مكون من فنجان عسل ، وفنجان سكنجبين موجود عند العطار ، وفنجان خل التفاح يمزج الجميع بالإذابة في ماء ساخن ، ويشرب منه على الريق يوميًا مدة (١٠) أيام .

لضغط الدم

يستعمل عصير الليمون محلى بالعسل كدواء ناجع لارتفاع ضغط الدم ، ولأمراض أخرى مختلفة مثل الاضطرابات العصبية والنفسية لذا ينصح « أ . راف »

الأشخاص العصبين بشرب عصير نصف ليمونة مع ملعقة عسل كبيرة تذاب في كوب ماء فاتر كل يوم ، وهذا الشراب له تأثير عجيب إذ يسبب النوم الهادئ .

وينصح « د. هيور تويج » بعصير الليمون مع العسل نظراً لتأثيره القوي والفعال على نزلات البرد .

ويصف « د . أو يرفل » عصير الليمون مع العسل وزيت الزيتون لأمراض الكبد والحويصله المرارية .

العسل والأطفال

يستعمل العسل غذاء للأطفال منذ الشهر الرابع ، وذلك بأخذ ملعقة صغيرة فيساعد على نمو الطفل ، وحفظه من مرض الكساح « لين العظام » ، كما يساعد في خروج الأسنان دون أي اضطرابات في صحته ، ويعمل العسل على وقاية الأسنان من التسوس ، فضلاً عن إمداده لجسم الطفل بالعناصر المعدنية المفيدة والفعالة ، ويعتبر العسل غذاء جيد للأطفال ، يعمل على رعاية أجسادهم ونموها ، وزيادة وزن الضعفاء منهم ، فضلاً عن إمدادهم بالطاقة اللازمة .

أمّا بالنسبة للأسنان عامة في الصغير والكبير ، فإنَّ العسل يلعب دوراً فعالاً في نموها وحمايتها .

العسل ومرضى السكر

ثبت من التجارب العديدة أن مرضى السكر تنخفض نسبة السكر في دمائهم فتصبح كما في الأشخاص الأصحاء العاديين ، وذلك إذا تناولوا العسل كغذاء ، وثبت من التجربة وجود مادة مؤكسدة في العسل تجعل تمثيل سكره أكثر سهولة في الجسم فلا يظهر بنسبة مرتفعة في الدم .

ومما يساعد على تمثيله كذلك احتواؤه على نسبة مرتفعة من البوتاسيوم ، وقد ثبت فائدة العسل إذا كان مرض البول السكري لا يرجع إلى انعدام الأنسولين تماماً ، وإنما يرجع إلى صعوبة تنبيه الخلايا التي تفرزه في الدم ، وفي مثل هذه الحالة تعمل الملعقة الصغيرة من العسل على زيادة سريعة وكبيرة في سكر الدم مما يؤدي إلى تنبيه خلايا البنكرياس لإفراز الأنسولين ، ويجب على مريض السكر عمل تحليل للدم قبل تناول العسل وبعده ليحدد الطبيب الكمية المسموح بها في طعامه .

العسل في التجميل

يستعمل العسل كقناع مكون من ملعقة كبيرة من العسل يضاف إليها مثلها من لبن الزبادي « اللبن الخامر » ويطلى به الوجه ليلاً كعلاج لالتهابات البشرة والبقع السوداء من آثار حب الشباب ، وكذا علاج البثور وفقاعات الوجه في البشرة الدهنية .

ويمكن استعمال قناع مكون من ملعقة عسل وملقعة لبن حليب وملعقة ليمون حامض كعلاج للوجه صاحب البشرة الدهنية يسبقه مسح للوجه بماء الورد « المورد » وذلك بغمس قطنة طبية بالمورد ومسح الوجه بها يدهن القناع بعد ذلك .

العسل وعلاج أمراض العين

من الثابت بالبحث والتجربة أن العسل يفيد في علاج التهابات الجفون ، والملتحمة والقرنية ، وذلك بعمل مرهم منه يضاف إليه ٣٪ سلفات ، ويستعمل في علاج قرحة القرنية البطيئة الالتئام ، وكانت النتائج فعالة ومذهلة ، وقد استعمل العسل في علاج حالات كثيرة من التهابات القرنية وتقرحاتها بدهان الموضع بعسل فقط دون إضافة أي شئ إليه وحقق نتائج طيبة وممتازة .

وعن استخدام العسل في علاج الحروق والالتهابات الجلدية قال د . يويريش في كتابه (العلاج بعسل النحل) : أن رجلاً عمره نحو ٣٣ سنة كان يحمل وعائين مليئين بالماء الساخن وفجاة تعثر وسقط أرضًا ، نتيجة لاصطدام قدميه بشئ صلب ، فاحترق بدرجة سيئة بلغت أنّ جلد الجانب الأيمن من وجهه تقشر وتورمت أجفان العين اليمنى ، وأصبحت الملتحمة حمراء مؤلمة جداً ، وعلى الجانب الأيمن من العنق ظهرت البثور في عدة أماكن ، وفي عدة أماكن أخرى تقشر الجلد ، وكذا الكتف الأيمن محمراً بكامله ، وكان يشعر بالآم شديدة في الوجه والعينين ويشكو صداعًا ومن الطنين في أذنيه ، بينما ضعف الجسد وارتفع نبض القلب فيه .

فقام بدهان الحروق بالعسل وتغطيتها به مرتين في اليوم وسرعان ما خف الورم من الأجفان وبدأت طبقة جلدية جديدة تظهر وتكسو مكان الحروق مبشرة بسرعة التئامها ، واستعاد المريض القدرة على فتح وإغلاق عينيه .

وقد تلاحظ أن كرة العين احمرت الملتحمة في ركن منها ، وباستمرار العلاج بالعسل كدهان مدة ستة أيام شفيت كرة العين تماماً ، وسقطت القشور والطبقة الحمراء الرفيعة التي كانت مصابة من الجفون ، وزال الورم منها تماماً .

ويمكن استخدام العسل في علاج الحروق كدهان في جميع سائر البدن وأجزائه المصابة ، وكذا الجروح حيث ثبت بالتجربة أنه يساعد على التئامها وإعادة بناء الأنسجة فيها بسرعة فائقة لا يناظره فيها أي دواء طبي آخر .

ويمكن استعمال العسل كمرهم يمس في العين في حالات التهابها وحالات الماء النازل منها « الدموع » وورم الأجفان والإحمرار باستخدام العسل كدهان خارجي ومرهم داخيلي في العين ، وقد حقق في مثل هذه الحالات نتائج باهرة .

العسل ووقاية الأطفال

يتكون العسل من مادة طبيعية لم يطرأ عليها أي تغيير صناعي إذ يحتوي على أسهل أنواع السكر قابلية للهضم وملاءمة للجسم ، وهو سكر العنب « الجلوكوز » وسكر الفواكه « الفركتوز » ومن الغريب أنه لا يستعمل على نطاق واسع ، وخاصة في تغذية الأطفال الرضع ، ومن الثابت بالبحث أنَّ أفضل نسبة لاستعمال العسل في تغذية الأطفال هي ملعقتين صغيرتين لكل (٢٠٠ ــ ٢٥٠ سم) من الحليب وتزاد هذه الكمية نصف ملعقة صغيرة في حالات الإمساك ، وتنقص نصف ملعقة في حالات الإسهال ، فضلاً عن أنَّ الرضع الذين يغذون بالعسل لا يصابون بالمغص المعدي إلا نادراً ؛ لأنَّ السرعة التي يمتص بها العسل لا تترك مجالاً لحدوث التخمر في الأمعاء .

وإليك بعض الحالات المرضية التي يتعرض لها الأطفال ، ومدى نجاح العسل في علاجها :

يروي « د . ن يويريش » أنَّ مجموعة من الأطفال عددها (٢٠) طفلاً تتراوح أعمارهم ما بين (٣ ــ ٦ سنوات) كانوا يتناولون العسل في غذائهم بصورة منتظمة لمدة سنة ستة أسابيع في روضة للأطفال تحت إشراف دكتورة « زوركسوفا » وفي هذه الفترة أصيب بعض الأطفال بالحصبة ، وإلتهاب الغدد النكفية ، وقد لوحظ أنَّ الأطفال الذين أصيبوا اتخذ معهم المرض دورة هينة لينة دون مضاعفات بسبب تناولهم العسل ، وبعد مضي ستة أسابيع من تناول الأطفال العسل تحسنت صحتهم إلى حد كبير ، وأصبحوا مرحين مملوئين بالحيوية ، وتحسن سلوكهم ونومهم ، وزاد وزنهم جميعاً ،

وكانت نسبة الزيادة في الأسبوعين الأولين من العلاج بالعسل هي نصف كيلو جرام . ولم يكن هناك أي حالة دسنتاريا أو غيرها من أمراض القناة الهضمية .

وفي الإسهال المعدي حققت النتائج التي أجراها د . « جولب » نجاحًا باهرًا جعلته أشد قناعة بفاعلية العسل في علاج الإسهال السام المعدي حيث كان سير المريض أقل ضراوة ، والتماثل للشفاء أسرع .

وعن ملاحظاته في عيادة طب الأطفال : أنَّ إضافة العسل إلى غذاء الأطفال لايسرع فقط في إنجاز شفاءهم ، بل يزيد كذلك في وزنهم ، وثبت أنه يهئ حالة نفسية حسنة للطفل تتسم بالمرح والاتزان والهدوء .

لتقوية عضلة القلب

يغلى قشر الرمان بعد تجفيفه وسحقه فنجان يحلي بملعقة عسل يؤخذ صباحًا ومساءً مدة أسبوع ، فإنه يقوي عضلة القلب وينشطه جيدًا .

ولضيق صمام القلب « الشريان الأورطى » أو التاجي يؤخذ ملعقة كبيرة عسل ومثلها زيت زيتون في كوب ماء ساخن مع نصف ليمونة حامضة ، بأن يمزج العسل مع زيت الزيتون والليمون في كوب الماء ويسخن لدرجة الغليان قليلاً ويشرب على الريق .

ولتقوية عضلة القلب والأداء العالي الجنسي لمرضى القلب ، تُؤكَل بَصَلَة متوسطة يوميًا يعقبها بعد ساعة كوب مغلي الصعتر محلى بالعسل .

للروماتيزم

١ ـ يشرب العسل مذابًا في كوب ماء ساخن مع ملعقة صغيرة من دهن الحبة السوداء مرتين في اليوم .

٢ ـ يدلك موضع الروماتيزم بمزيج من زيت الحبة وزيت النعناع وزيت الكافور يسخن بقدر ما يحتمل المصاب ، ويدلك صباحًا وقبل النوم .

للاستسقاء

يشرب مغلي لبان دكر « الكندر » المحلى بالعسل صباحًا ومساءً كوب لـ ملعقة

عسل كبيرة مع تدليك الطحال بدهن الورد ، أو صبغة اليود المخففة مرتين ، ويمكن كيه نار « كي صاحب الاستسقاء » قدر يسير في الحجم فوق وتحت السرة ، فإنه يصفي الاستسقاء مع تناول العسل والشوفان وخبز القمح ثلاثة أيام .

لحصوة الكلى

يطبخ كم من ورق الخبازي البرى ، يضاف إليه ثلاث ملاعق عسل ، وملعقة كبيرة سمن بقري ، يصفى جيداً بعد مزجه ، أي : يصفى الورق ، ويؤخذ الشراب خلاصة المغلي بالعسل والسمن ، ويشرب منه كوب دافئ عند المغص ، مدة أسبوع ، فإنه نافع ويفتت الحصى .

لأمراض الكبد

يؤخذ لحاء البلوط بعد طحنه جيداً ملعقة لـ فنجان عسل يؤكل على الريق مدة ١٥ يوماً بلا انقطاع ، فإنه نافع عجيب يحقق الشفاء بإذن خالق الأرض والسماء .

ولقوة الجسم عامة وحيويته شرب ملعقة عسل في كوب ماء دافئ ، وكأنه الماء العادي اعتبرها عادة طول العمر ، فإنه ضد الشيخوخة والهرم « وهن العظام ولينها » ونحن في ذلك نقتدي بسيد الخلق وحبيب الحق محمد ﷺ ، الذي كان يشرب العسل ويأمر بشرابه لما علمه به سبحانه ما فيه من الفوائد .

لآلام الولادة

إذا شربت الحامل فنجان عسل عند بدء الطلق ليسّرَ الله تعالى لها ولادة سهلة يسيرة .

ولتكثر الوالدة من تناول العسل بعيش القمح البلدي عقب الولادة ، فإنه أدعى لالتئام المفاصل والجسم .

ولإدرار دم الحيض ومنع آلامه ، تأخذ كوب مغلي الحلبة : كوب مغلي حلبة غلياً جيداً بعسل صباحاً ومساءً .

ولنظافة المهبل : يعمل دش ماء ساخن مذاب به العسل ، فإنه يعد عملية قشط وشفاء الله خير فهو القائل سبحانه : ﴿ **فيه شفاء للناس** ﴾ .

والعسل للتقي الذي يتحلى بتقوى الله عز وجل ، يجعل الحياة جميعها عسل .

للقوة الجنسية والتناسلية

يؤخذ عصير البصل « ماء البصل » بعد عصره ، عدد (٤) بصلات كبيرة تعصر وتصفى ويضاف إليها مثلها عسل ، ويوضع في إناء على نار هادئة حتى تذهب رغوة العسل يعبأ بعد ذلك في قارورة « برطمان زجاج » مثل المربى ، ويؤخذ ملعقة كبيرة بعد وجبة الغذاء .

والعسل مع بذر الجرجير والفجل نفس الطريقة مع البصل ، فإنه يجعل الكهل العجوز شباباً في الأداء بإذن الله .

للعقم نساء ورجال

يؤخذ جديد غذاء ملكات النحل أي فور خروجه من الخلايا ، يؤكل على الريق ، ويشرب بعد كوب مغلي حليب بقري مذاب فيه برادة قرن وحيد القرن : أي يبرد القرن بمبرد أو سكين ويضاف إلى اللبن ، ويشرب عقب تناول غذاء الملكات قدر (٣) مليجرام برادة القرن ، ولمدة شهر واسأل ربك الولد فهو القائل : ﴿ **لله ملك السموات والأرض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء إناثًا ويهب لمن يشاء الذكور * أو يزوجهم ذكرانًا وإناثًا ويجعل من يشاء عقيمًا إنه عليم قدير** ﴾ .

للسرطان

يؤخذ غذاء ملكات النحل من الخلية مباشرة قدر (١٠٠ مليجرام) كل أسبوع مرة مع بلع العسل بشمعه فنجان كل يوم ، تدليك الجسم بالعسل ، ودهن الحبة السوداء ، ثم الاغتسال بعد ساعة بماء ساخن مع شرب دقيق الحبة في عصير جزر وعسل .

وتناول العسل في عصير الجزر يحلل السرطان ، ويوقفه ، ويزيد في قوة البصر وحدة السمع ، ويمنع طنين الأذن وغثيان العينين .

للسموم

ملعقة كبيرة دهن سمسم لـ فنجان عسل صباحًا على الريق ، أمّا مساء فيشرب كوب حليب مذاب فيه عسل ، ومضاف إليه (٧) قطرات عنبر ، ويكرر ذلك ثلاثة أيام : يتخلل وسط النهار شرب كوب سمن بقري صافي .

للبرص والبهق

يدلك البرص أو البهق بماء ساخن فوق العادة بقطعة صوف ، ويخلط العسل بالنشاد ويدهن به الموضع .

لأمراض الأذن

يمزج قدر من العسل ، مع قليل من الملح ، ويذاب في ماء ساخن ، ويقطر منه في الأذن قبل النوم .

لذهاب خشونة الصدر

تقلى الحبة وتسحق وتعجن بالعسل ، وتؤكل على الريق مدة أسبوع .

ولجلاء الصدر : مغليي الليمون الحامض ، محلى بالعسل كوب لـ ملعقة عسل كبيرة ، علي الرق (٧) أيام .

للبروستاتا

يؤخذ غذاء الملكات من الخلية مباشرة (٥٠) مليجرام على الريق (١٥) يومًا مع عمل حمام ماء ساخن فوق العادة يجلس فيه مدة (١٥) دقيقة ، يذهب تضخمها وآلامها بإذن الله .

واسمه في العربية الفصحى « فوم » .

وفصوص الثوم هي التي تستخدم طبيًا ، بينما قشوره تفيد في منع سقوط الشعر والجزاز ، إذا تم غليانها مع زيت الزيتون الخالص ، ولمدة غليان لا تزيد على دقيقتين ثم يدلك فروة الرأس بعد تصفية القشر ، أما فصوصه ، تعتبر ترياق السموم وخاصة سموم الأفاعي والجوهرات ، والسموم عامة ، إلا أنَّ السموم الكيمياوية يفضل لها اللبن الرايب والحليب مضافًا إلى البيض النيِّ ، وهو العلاج الناجح لمرضى السكر ، يبلع عدد خمسة فصوص على الريق ، وهو يدر الطمث ، ويخرج نزلات البرد ، ويطرد البلغم ، والإكثار منه يفسد البصر ، ويصدع الرأس . ويحوي زيوتًا طيارة تحتوي على مركبات كبريتية ، وقد ذكر بعض الأطباء أنَّ الثوم له أربعون فائدة طبية .

وإليك بيان بعض فوائد الثوم :

١ ــ منبه معوي . ٢ ــ مطهر للأمعاء .

٣ ــ يوقف الإسهال الميكروبي .

٤ ــ يستخدم شرجيًا لإيقاف الدوسنتاريا .

٥ ــ مفيد للأعصاب . ٦ ــ مزيل لعفونة الأمعاء .

٧ ــ يضاف إلى اللبن الخامر « الرايب » سلطة اللبن : فيفيد في إزالة حصى الكلى ، ويخفف المغص الكلوي .

٨ ــ منعش ومفيد في أنواع الربو والكحة ، بتحضير شراب الثوم ، وذلك بإضافة ملعقتين من العسل الأسود على فصوص مقشرة ومخرطة ، وتترك لفترة من (٢ ــ ٣) ساعات ، ثم يصفى ويؤخذ ملعقة من الشراب وقت السعال .

٩ ــ يفيد في علاج أمراض الجهاز التنفسي كالسعال الديكي .

يعطى الطفل (١٠ ــ ١٢) نقطة من عصير الثوم ، مع عصير البرتقال ، كل أربع ساعات .

١٠ ــ يخفض ضغط الدم ، وينشط حركة القلب ، وينبه الدورة الدموية ، ويفيد في علاج تصلب الشرايين .

١١ ــ يستعمل الثوم مع البقدونس وزيت الزيتون وعصير الليمون ، لطرد الرمل

والحصى من الكلى ، ويؤخذ في هذه الحالة على الريق .

١٢ ـ يتميز الثوم بخاصية ملينة ، لذا يستخدم في حالات الإمساك .

١٣ ـ كان القدماء المصريون يحضرون منه دهانًا استخدموه في علاج الروماتيزم ، النقرس واللمباجو ، واستحضروا منه مرهمًا لعلاج آلام الروماتيزم الصدري .

١٤ ـ وحديثًا استخرج من الثوم دواء باسم الأنيودول Anyodole داخل كبسولات مغلفة لسهولة تعاطيها ، تستخدم في علاج التيفود .

١٥ ـ زيوت الثوم الطيارة وعصارته لها تأثير قاتل على كثير جدًا من الميكروبات المسببة للأمراض المختلفة ، وهي أقوى تأثيرًا من عصير البصل ، ويستعمل عصير الثوم دهانًا لحكة الجلد ، وقد أثبت العلم الحديث أن العامل الفعال في الثوم مادة تسمى « اليسن » التي تنظف الجسم من الجراثيم الضارة .

١٦ ـ يقتل الديدان المعوية الدبوسية Oxyureus ويطهر الأمعاء منها ؛ ولذا يفضل أن يعطى الطفل فنجانًا من الحليب ، غُلي فيه بضعة فصوص من الثوم ، على الريق صباحًا ، ويلي ذلك حقنة شرجية دافئة بمغلي عصير الثوم ، فهذا يقتل الديدان التي في بطن الطفل وتخرج مع البراز .

ويمكن التخلص من رائحة الثوم المنفردة : بأكل ملقعة عسل نحل بعد أكل الثوم ، أو مضغ حبات من البن أو حب الكمون أو عروق البقدونس ، وينصح الأطباء من لا يقدر على أكل الثوم بفركه جيدًا في إناء السلاطة بحيث يترك أثرًا لما فيه من فوائد ، وإذا أخذ الثوم بإفراط يسبب زيادة ضغط الدم ، كما أنَّ الإكثار منه يضر بالحوامل .

طريقة استخدام الثوم في علاج السموم

لإسعاف المسموم يهرس (٥) فصوص ثوم ، وتخلط بفنجان عسل ، مذاب في مغلي الحبة السوداء ، يشرب الجميع فورًا لحصار السم ، وإبطال مفعوله ، يكرر هذا المشروب صباحًا ومساءً .

وإن كان سم ثعبان : يدهن مكان الألم بزيت الثوم .

وإن كان السم مشروبًا : :يدهن المعدة من الخارج .

وإن كانت سموم مجوهرات : يضاف عصير الثوم إلى اللبن الحليب ، مع قدر من السمن البقري .

لتطهير المعدة

يفرم عدد (٢) فص ثوم ، وتؤخذ على الريق ، والأفضل ثقبهما بعود خشب رفيع قبل البلع أفضل من عملية الفرم ، لأنها تسرب الزيوت الطيارة واليود والمواد الفعالة ، وبعد أخذ الفصين : يشرب كوب مغلي شمر ، محلى بعسل ، مرة في الأسبوع على الأقل .

ولإذابة الكولسترول في الدم : يراعى إلقاء فصين في السلطة ، في وجبة الغداء دائمًا ، وكأنهما من خضار السلطة ، مع بقية الطعام .

لإدرار البول

يغلى الشعير جيداً وبعد أن يبرد يهرس عدد (٣) فصوص ثوم ، وتخلط فيه ، ويشرب على الريق مع الإكثار من تناول السوائل ، عصير ليمون ، عصير جزر ، عصير قصب ... وهكذا .

لعلاج الأميبا والدسنتاريا

يؤخذ فص بعد تقطيعه عقب كل أكل مدة أسبوع ، ويتبعه بشرب ملعقة صغيرة زيت زيتون ، فإنه يقضي على الأميبا .

لعسر الهضم والمغص والغازات

يشرب كوب عصير كمثري ، مذاب فيه (٣) فصوص من الثوم قبل النوم ، في وقت المغص وعسر الهضم ، ويدهن البطن بزيت الثوم مضافًا إلى زيت الزيتون .

لعلاج التيفود

يقطع (٥) فصوص وتضاف إلى كوب حليب ساخن ، محلى بعسل ويشرب قبل النوم .

يدهن العمود الفقري ، وأطراف المريض بزيت الثوم ممزوجًا بزيت الزيتون ، وفي الصباح يستنشق بخار الثوم .

لعلاج الأعصاب

يقطع (٢) فص وتبلع بلبن حليب ساخن عليه (٣) قطرات عنبر ، يشرب على الريق ، فإنه يقوي الأعصاب ، ويبعث على الهدوء ، وإزالة الإكتئاب والتوتر النفسي والعصبي .

ولهدوء الأعصاب ينقع حفنة من التمر بعد تقطيعها ، وذهاب النوى منها ، في كوب ماء ، ويشرب على الريق ، فإنه جيد مفيد خاصة للأطفال الذين يعانون من العصبية والاضطراب ، وكثرة البكاء بدون سبب ، فإنه شاف باعث على الهدوء .

وكذلك تناول كوب زبادي عليه ملعقة عسل كبيرة مهروس فيه (٢) فص من الثوم . وهذا الأخير مفيد لمرضى السكر جداً .

للزكام والرشح

يبلع فص مقطع بعد كل وجبة مع شرب عصير الثوم بالليمون مع استنشاق بخار الثوم ، فإنه جيد مفيد وعجيب في علاج أمراض البرد عامة .

للروماتيزم

تدق أزس من الثوم كاملة بعد تقشيرها ثم تعجن في عسل مع ملعقة مطحون حلبة ناعمة ، يخلط الجميع ويوضع لبخة على مكان الألم قبل النوم ليلاً وحتى الصباح مرتين ينتهي الروماتيزم نهائياً بإذن الله .

للصمم

يدق عدد (٧) فصوص ثوم ثم توضع في فنجان زيت زيتون على نار هادئة ،

يسخن بقدر ما يحتمل صاحب الأذن ، ويقطر في الأذن قبل النوم منه قطرتين مع سد الأذن بقطعة قطن ، ترفع صباحًا ، وتكرر هذه العملية يوم بعد يوم ، وليس كل يوم .

للسرطان

يجب على مرضى السرطان تناول الثوم بكميات وفيرة في جميع الوجبات اليومية ، والأفضل أخذ عدد (٥) فصوص على الريق تمضغ ، أو تثقب بعود خشب رفيع إن لم يستطع مضغها ، وكذلك الإكثار من تناول الجزر طعام وعصير ، وفي السلاطة باستمرار ، فإن كلاً منهما به مواد قاتلة للسرطان وتحلله بإذن الله .

للسل الرئوي

يفرم (٣) فصوص في كوب لبن حليب محلى بعسل عليه (١٠) قطرات زيت حبة البركة على الريق ، مع استنشاق بخار الثوم مساءً بأن تقطع حفنة ثوم في إناء به ماء مقدار من الملح ليزيد البخار يستنشق وينام .

للقروح المتعفنة

يدق الثوم ناعمًا حتى يصير مرهم ، يضمد به على الجرح مع أنه سيؤلم إلا أنه يمنع الغرغرينا التي قد تؤدي إلى بتر العضو المصاب والعياذ بالله ، فهو مؤلم لكن نفعه أكبر من ألمه أضعاف الأضعاف ، وفائدته محققة إذ إنه قاتل للبكتريا والميكروبات والجراثيم ، ويمكن تطهير الجرح بماء ساخن مهروس فيه ثوم ، واعلم أنّ خاصيه الشفاء تتم بإذن خالق الأرض والسماء عز وجل .

للدفتريا

يمضغ عدد (٢) فص ثوم مضغ اللبان مدة ثلاث دقائق بعدها يبلع ، ويتم هذا عقب وجبات الطعام اليومية عند الإصابة بالدفتريا ثلاثة أيام ، ويمكن علاج الدفتريا باستنشاق بخار الثوم ، يفرم حفنة من الثوم في إناء مع مقدار من الملح ويغلى في الماء على نار يحدث البخار ويستنشق (٣) دقائق .

للثعلبة

ينظف مكان الثعلبة جيدا بالحلق والتدليك بماء ساخن وقطعة من الصوف الخشن ، بعدها يجفف الموضع ، ويدهن بعجينة من الثوم والملح بعد دق الملح (٣) فصوص ملح أو ربع ملعقة صغيرة ملح ناعم إلى عدد (٣) فصوص ثوم حتى يشكل مرهم يدهن مكان الثعلبة ليلاً وينزع صباحًا ، يدلك بعده بزيت زيتون ، ويترك على الموضوع نهاراً ، وتكرر هذه العملية (٣) مرات تموت الثعلبة ، وينمو شعر جديد بقدرة المبدئ المعيد لا إله إلا هو ، ولذهاب القشرة من شعر الرأس يذاب الشب في ماء ساخن ، وتدلك به الفروة ليلاً يعقبه بعد الغسيل تدليك بزيت الزيتون ، مذاب فيه ثوم مهروس ثلاث مرات يقضي على القشرة ، وينعم بشعر حرير .

لتقوية الذاكرة ومنشط عام

يضرب في الخلاط عدد (٣) حبات طماطم إلى (٣) فصوص ثوم وقليل من الملح ، يشرب كعصير مثلج في أي وقت ، فإنه مقوي للنشاط العقلي والجسدي .

لتقوية اللثة والأسنان

يدق (٣) فصوص من الثوم حتى تصير مرهم ، يدلك بها اللثة والأسنان جيداً صباحًا وقبل النوم ، يعقبه مضمضة جيدة بماء مغلي فيه بقدونس أو نعناع ، لتطيب الفم من رائحة الثوم ، ويمكن المضمضة بماء ساخن فيه مقدار من الكالونيا « لفندر » أو « ماي فير » ، فإنه يطيب رائحة الفم ، واجعل طيب فمك ذكر الله عز وجل ، فالسعيد من يبيت ويصبح ولسانه رطب بذكر الله ﴿ **ألا بذكر الله تطمئن القلوب** ﴾ .

وأذكر بقول الإمام الشافعي رحمه الله عز وجل ، حين سأله أحد أصحابه عن سر سلامة أسنانه إذ تلاحظ أنها لم يكسر ولم ينقص منها شئ ، فأجابه الشافعي رحمه الله بقوله : « إنها نعمة منَّ الله تعالى بها علينا وحفظناها » ويشمل الحفظ أن لا يمضغ بها طعام من حرام ، فطوبى لمن حفظ ووعى وتذكر الموت والبلى .

للقوة الجنسية

يدق الثوم حتى يصير مرهم ، يسوى في زيت زيتون ، على نار هادئة ، حتى يصفر لونه ، يعبأ بعد ذلك في زجاجة صغيرة ، وعند الحاجة يدهن بهذا الزيت العانة بمساج دائري ، ولا يغسل الدهان إلا بعد ساعة .

للصداع

يدهن مكان الألم بزيت الثوم ، مضاف إليه زيت حبة البركة ، يسخن قدر ما يحتمل ويدلك به ، ويقطع فص ويبلع بفنجان مغلي بذور حبة البركة ، أو فنجان مغلي الصعتر ، فإنه يقضي على الصداع إذا كان بسبب المعدة .

للدوخة والدوار

عشرة بيضة بلدي يعمل عجة مكونة من رأس مقشور الثوم ، (٥) بيضات مع حزمة من الكرفس ، يطبخ الجميع في زيت زيتون ، ويؤكل على الريق ثلاثة أيام ، يذهب الدوار والدوخة بقدرة العزيز القهار .

لبناء العضلات والقوة

يؤخذ كوب من حليب الناقة « أنثى الجمل » مذاب فيه (٢) فص ثوم مدة شهر يؤخذ يوم بعد يوم على الريق ، مع ممارسة التمرينات الرياضية : الجري لتقوية القلب « العضلة » ، رفع الأثقال ، وتمرينات الضغط للعضلات عامة .

لمنع تصلب الشريان

يؤكل (٢) فص على الريق ، يعقبه كوب مغلي نعناع ، عليه (٥) قطرات زيت حبة البركة محلى بسكر نبات مدة أسبوع ، وهو مفيد للصداع أيضاً .

وتناول أي مشروب ساخن عليه قطرات من العنبر لا يمكن يحدث معه تصلب شرياني أبداً بإذن الله .

لتسكين آلام الأسنان

يسخن فص ثوم ، ويوضع على مكان الألم ، ويصبر عليه قليلاً ، سرعان ما يذهب الألم ، ويمكن مضغ عدد (٣) فصوص ثوم على الأسنان في أي وقت حال الألم ، فإنه أقوى مضاد حيوي وأنجع علاج ، وإن كان الألم في الفك جميعه ، يوضع فص ثوم داخل صيوان الأذن جهة الفك الذي به الألم .

للعيون ورمدها

يدق ورق الثوم الأخضر ، ويوضع على العين الموجوعة ، ويوضع كقناع صباحًا ومساءً ، فإنه بإذن الله يشفى الورد والإحمرار والرمد .

الثوم ملين للأمعاء

إذا أخذ فص منه على الريق : يزيد الإمساك ، ويلين الأمعاء .

لتطهير الأمعاء من الديدان

الثوم يقتل الديدان المعوية الدبوسية « الشعيرية » في الكبار بأكل عدد (٥) فصوص على الريق ثلاثة أيام ، ولا يتناول طعام إلا بعد ساعة من تناول الثوم ، ويتبع هذه الجرعة بشربة زيت خروع في اليوم الثالث ، أمّا في الأطفال يغلى فنجان حليب فيه ثلاثة فصوص مفرومة ، يشربه الطفل على الريق ، يلي ذلك عمل حقنة شرجية دافئة بمغلي الثوم في الماء ، فإنه يقتل الديدان ، ويخرجها مع البراز .

ويستخدم الثوم لقتل الدودة الشريطية ، وذلك بغلي رأس من مقشور الثوم تغلى مدة (٢٠) دقيقة في كوب ماء ، يشرب هذا المغلي على الريق ، ويمنع صاحبها من تناول أي طعام حتى الظهيرة ، تكرر ثلاثة أيام .

لعلاج أمراض الكلى

يضاف (٣) فصوص ثم لـ مقدار من البقدونس ، وزيت الزيتون وعصير الليمون ، يغلى الجميع في كوب ماء ويشرب على الريق ، وفي حالات مغص الكلى

يعمل سلطة من الثوم واللبن الرايب « الزبادي » ، فإنه مفيد يوقف المغص ، و يزيل حصى الكلى .

لتطهير الجروح

مزيج من (١٠) جرام عصير ثوم ، مع (٩) جرام ماء ، و (٣) جرام كحول « سبرتو » يطهر به الجروح والقروح المتقيحة .

الثوم والسرطان

في جامعة « هارفارد » الأمريكية أثبتت الأبحاث العلمية أنَّ الأورام السرطانية لا تنمو إلا في وجود مادة تسمى أحادي فوسفات الجوانزين الدائري (CYCLIC GUAANISINE MONO PHOSSPHATE) وقد ثبت أنَّ خلاصة بعض النباتات تمنع تكوين هذه المادة ومن هذه النباتات القرنبيط « القنبيط » والخيار والقثاء والبصل ، ولكن وجدوا أنَّ خلاصة الثوم أكثر المواد عرقلة وإيقافًا لنموها مما جعل الثوم يقترن في كل الأبحاث بالأورام السرطانية في الأبحاث الحديثة .

للبواسير

يدق الثوم حتى يصير مرهم ، يضاف إليه الشحم « دهن الحيوان » ضأن أو أي نوع من الذبائح ، يذاب الدهن بتأثير النار ، يضاف إلى الثوم ، ويوضع في إناء محكم القفل ، يعمل صاحب البواسير حمام ماء ساخن فوق العادة ، يجلس فيه مدة (١٠) دقائق ، بعدها يسوك البواسير من الداخل تكرر مرارًا ، ويحذر أن يدخل الثوم النار بل يظل نئ . ويمكن استعمال الثوم دون الشحم دهان مباشرة بعد الحمام المائي الساخن فإنه يزيل البواسير .

للثآليل

تشرط الثآليل بمشرط « موسى شفرة » وتدلك بقطعة صوف بعصير الثوم ، ويدق كمية من الثوم بالملح (٥) فصوص ثوم لـ (٥) فصوص ملح يدق الجميع حتى يصير مرهم يضمد به على الثآليل قبل النوم وتكرر (٣) مرات .

لتشقق اليدين والقدمين

يحدث شروخ في القدمين ، وتشققات في اليدين ، وفي هذه الحالات عليك بطليها بمرهم الثوم ليلاً بعد وضعها في ماء ساخن به ملح مدة (١٠) دقائق ، تكرر حسب الحالات .

للوقاية من الطاعون والإيدز والأوبئة

ومسك الختام للثوم أنه سلاح فتاك ضد الأمراض : السرطان ، والإيدز ، والطاعون ، وغيرها من الأوبئة ، والفيروسات المعدية ، وذلك بأخذه مع عسل النحل بخلط (٣) فصوص ثوم مع كوب مغلى بذور حبة البركة محلى بالعسل ، فإنه جيد مفيد ، ويمكن تناول الثوم بهرسه في العسل ، ويفطر به بعيش قمح ، فإنه مقوي لأجهزة المناعة جداً ، ومن الثابت أنَّ الجسم يحتوي على جهاز دفاع وجهاز هجوم وهو ما يعرف بعملية الهدم والبناء إذ يهدم ويبنى في الثانية (٥٠) ألف خلية والثوم أفضل ما يقوي ويمد ويساعد جهاز المناعة على البناء والقوة والصمود .

خصائص الثوم الطبية

١ ـ مضاد للبكتريا .

٢ ـ مقوي عام .

٣ ـ مطهر للأمعاء والرئتين .

٤ ـ منبه عام للدروة الدموية والقلب .

٥ ـ خافض لضغط الدم العالي ، وموسع للشرايين والشعيرات الدموية .

٦ ـ ضد تصلب الشرايين ، ومذيب لحامض البوليك .

٧ ـ ضد المغص .

٨ ـ مدر للبول .

٩ ـ مزيل لالتهابات المفاصل .

١٠ ـ فاتح للشهية ، منبه للجهاز الهضمي ، مزيل لغازات القولون .

١١ ـ مضاد حيوي للوقاية من السرطانات .

١٢ ـ مسكن ومانع للضربات الدماغية والتشنجات العصبية .
١٣ ـ ويستخدم في علاج الكثير من الأمراض المعدية في الحالات الوبائية والعدوى والكوليرا وفي مثل التيفود والدفتريا والأنفلونزا .
١٤ ـ وعلاج الإسهال والدوسنتاريا .
١٥ ـ التهابات الرئة المُعدية مثل التهاب الشعب الهوائية والسل « الدرن » .
١٦ ـ في علاج الأزمات الربوية حيث أنه طارد للبلغم .
١٧ ـ في حالات الضعف العام .
١٨ ـ في علاج المغص المعوي .
١٩ ـ في علاج الضعف العضلي للجهاز الهضمي .
٢٠ ـ في تقوية عضلات الجسم عامة والقلب .
٢١ ـ في تقوية جهاز المناعة ضد الأمراض الفتاكة .
٢٢ ـ في تقوية عضلة القلب وسرعان دقاته .
٢٣ ـ في علاج البواسير والدوالي .
٢٤ ـ في علاج الانتفاخ .
٢٥ ـ في علاج الاستسقاء المائي « تضخم الطحال » والكبد « والبطن » زيادة حجمه وانتفاخه .
٢٦ ـ في قتل ديدان الأمعاء « الاسكارس » والديدان الدبوسية والتنيا «Taenia» .
٢٧ ـ وفي حالات فقدان الشهية يعمل سلطة من الطحينة والثوم وبعض التوابل مثل الكمون .
٢٨ ـ في علاج حالات حصوات القناة البولية .
٢٩ ـ في علاج آلام الروماتيزم ومرض النقرس والتهابات المفاصل .
٣٠ ـ في علاج آلام الأذن وتسكين وجعها .
٣١ ـ في علاج لدغ الحشرات والثعابين .

كيفية طرق استخدام الثوم

يستخدم في السلاطة ، والأكل اليومي العادي ، ويمكن تناول فص من الثوم كل يوم على الريق كإجراء وقائي ، ومضاد حيوي ضد الأمراض ، وقوة لجهاز المناعة .

أفضل طريقة لتناول الثوم هي أخذ فصين ثوم مع فرعين بقدونس « حزمة خضراء » يخرط الجميع ويضاف زيت زيتون ملعقتين كبيرتين لتنقية الكليتين والأمعاء عامة ، ينقع فصوص من مفروم الثوم في كوب ماء أو لبن يغلى به ، ويترك بعد الغلي منقوعًا ليلاً ، ويشرب صباحًا على الريق يوم بعد يوم ، وكلما لزم الأمر لعمل غسيل لرمل الكلى وأملاحها وردش الحصوات والصديد تكرر العملية .

شراب عصير الثوم قاتل للديدان

يؤخذ (٥٠٠) جرام من الثوم بعد فرمه ، ويضاف إليه لتر ماء يغلي ، ويترك فيه مدة ساعة مع إضافة كيلو سكر ، ثم يؤخذ من هذا الخليط (٣٠ ــ ٦٠) جرام (٢ ــ ٣) ملعقة كبيرة على الريق قبل الإفطار .

استخدامات الثوم الظاهرية

أ ــ يستخدم كمطهر للجروح والقروح :

مطهر رقم ١ ـ (١٠٪) من محلول عصارة الثوم إلى (٣٪) كحول «سبرتو نقي» .

مطهر رقم ٢ ـ (٣٠) جرام من الثوم تمزج بنصف لتر خل وينقع (١٠) أيام .

ب : استخداماته كمرهم :

يخلط جزئين منزيت الكافور مع فص ثوم يدق ناعمًا يدلك به آلام الروماتيزم والعمود الفقري .

د ــ ايتخدامه في علاج لدغ الحشرات : يمسح مكان اللدغ بأجزاء من فصوص الثوم المهروس ، أو بعصير الثوم .

إرشادات عامة

يمكن حفظ الفاكهة بوضع كميات من فصوص الثوم في أماكن تخزينها ، فإنه يحفظها من التلف والتعفن .

وكانوا قديمًا يضعون حول ذراع المريض فصوصًا من الثوم لحفظه من الأمراض المعدية ؛ ولأن عصير الثوم يملك القدرة على اختراق الجلد .

٢ ــ يمكن عمل لبخة على أماكن الروماتيزم خلاصة عصارة الثوم مع قليل من

الدقيق ، ومقدار من الخردل يفرم الجميع ويعجن ، ويسخن ، ويوضع على مكان الألم .

٣ ـ في علاج حرارة التيفود بعمل لبخة على أطراف المريض السفلى ، مكونة من مبشور الثوم والبصل وحشيشة القراص « Grties » تحت غطاء دافئ تجدد كل ساعة .

التركيب التحليل للثوم

يتكون الثوم من الآتي :

١ ــ كبريتات الجلوكوسيد glucosidc sulfure .

٢ ــ زيوت طيارة .

٣ ــ خليط متجانس من أكسيد الآليل .

٤ ــ الكبريت .

٥ ــ اليود .

٦ السلسلات .

كما يحتوي على مضادات حيوية مثل اليسين ، والجارلسيين . التي لها تأثير فعال ضد الميكروبات العنقودية .

وتعتبر الألياف السليولوزية هي المكون الرئيسي للثوم وهي الجزء المستخدم طبيًا

البصل Onion

البصل : يعد البصل من أقدم الخضروات التي عرفها الإنسان ، واستخدمها في طعامه ، وهو حار فيه رطوبة ، يفتح الشهية للطعام ، ويقوي ويهيج الباه ، طارد للبلغم ، مانع للقيء ، ملين مضاد للإمساك ، مهدئ للأعصاب ، وبه مادة مسيلة للدم لذلك يفيد مرضى الجلطة الدموية بالقلب ، والإكثار منه يظلم البصر ، ويصدع الرأس ، ورائحته منفرة ، وله مفعول ملين على الجهاز الهضمي ، وتحتوي المائة غرام منه على (٣٦٠٠) وحدة من فيتامين (أ) و (٢٨) ملجم من فيتامين (ج) ويقوي المعدة ، ويدفع ريح السموم ، ويحسن اللون ، مزيل للأرق الذي يصاحب حالات الاضطراب العصبي والقلق النفسي ، فإنه يساعد على النوم .

ويقطر ماؤه في الأذن لثقل السمع والطنين والقيح ، قال صاحب الرحمة : إذا أضيف ماؤه لزيت الزيتون ثم سخن على النار بقدر ما يحتمله صاحب الأذن فإنه نافع جيد لثقل السمع .

وماؤه ينفع من الماء النازل بالعين اكتحالاً « كحل » أو قطرة ، وإذا أضيف بذره مع عسل النحل يكتحل به لبياض العين ، ومغلي البصل ينفع للسعال .

وبذره نافع لعلاج داء الثعلب « وهو نحيل الشعر وبوار الرأس » يدلك به .

ويستخدم ماؤه مضافًا للخل كغرغرة للوز ، وهو مع الخل أيضًا يوقف نزيف الأنف .

وفي سنن أبي داود عن عائشة أنها سُئلت عن البصل ، فقالت : إنَّ آخر طعام أكله رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيه بصل .

وثبت في الصحيحين أنه منع آكله من دخول المسجد .

وفي السنن أنه صلى الله عليه وسلم : أمر آكله وآكل الثوم أن يُمِتْهُما طبخًا .

وقال ابن سينا في القانون : بذر البصل يذهب البهق .

القيمة الطبية والغذائية للبصل :

يحتوي على زيوت طيارة مطهرة ونسبة عالية من الكبريت ، وقد استخدمه قدماء المصريين في علاج حالات الربو ، وفي تسكين الصرع ، وتسخينه ووضعه لبخة للخراريج .

والزيوت الطيارة في عصير البصل لها تأثير قاتل لمعظم الميكروبات العنقودية Staphyiococci وكذلك الميكروبات السبحية Strptococci التي تسبب التهاب الزور والحلق .

ولها تأثير مميت لميكروب الدفتيريا Diphtheria وأميبيا الدسنتاريا Desentery وميكروب السل T.B فقد قضت زيوت البصل عليه في ظرف دقيقة .

ينشط حركة الأمعاء : وثبت أنَّ مضغ البصل لمدة دقائق كاف لتطهير الفم من جميع الميكروبات المرضية كالدفتيريا .

والبصل يستخدم كلبخة فوق الصدر للسعال الديكي ، وفوق الصدر والظهر لمعالجة التهاب الرئة ، وفوق موضع الكلى والمثانة لمعالجة انحباس البول ، وفوق أسفل القدمين لعلاج اضطرابات التسنين : وفوق الدمامل للإسراع في استخراج الصديد منها .

طريقة تجهيز وعمل اللبخة :

يقطع البصل إلى شرائح أو يفرم ، ثم يسخن ويوضع فوق المكان شرائح ، أو مفروم البصل الساخن ، ويربط بقطعة من القماش ، ثم يلف الموضع بعد ذلك بقطعة أكبر من قماش الصوف لحفظ الحرارة مع تجديد اللبخة كل (١٢) ساعة .

كما يستعمل عصير البصل في دهان الأطراف المبتورة لتسكين آلامها .

أما مرضى السكر فعصير البصل مع عسل النحل النقي ، علاج قاتل للسكر ، تظهر فاعليته مع المرة الثالثة . ولمدة أسبوع يمن الله تعالى بالشفاء نهائيًا .

المقادين : فنجان ونصف فنجان ماء بصل مع ملعقتين عسل على الريق .

يشم البصل في حالة الدوخة والإغماء ، لأن رائحته النفاذة تنبه الدورة الدموية والتنفسية ، و كذلك الأعصاب ، ويمكن استخدامه في الإسعافات الأولية بدلاً من النشادر .

يستخدم البصل في علاج تشقق الثدي والخراجات والبواسير إذا دق وغلي في زيت الزيتون .

وهذا الجدول يبين ما تحتويه ١٠٠ جرام من البصل الجاف من مواد غذائية :

العنصر	نسبة وجوده	العنصر	نسبة وجوده
ماء	٩/٩ جرام	بروتين	١٠/١ جرام
دهون	١ جرام	كربوهيدرات	٧٥/٢ جرام
فيتامين (أ)	٢٠ وحدة دولية	فيتامين (ب١)	٢٣/ ملجم
فيتامين (ب٢)	١٥/ ملجم	حمض نيكوتينيك	١/١ ملجم
فيتامين (ج)	٣٧ ملجم	كالسيوم	١٥٨ ملجم
حديد	٣/١ ملجم	فوسفور	٢٥٦ ملجم

هذا الجدول عن كتاب الأطعمة القرآنية للدكتور محمد كمال عبد العزيز

استخدام البصل في إبادة الميكروبات

ثبت أنَّ استنشاق بخار البصل أو أكله يؤدي إلي نفاذ الزيوت الطيارة الكبريتية إلى دم الإنسان فيؤدي إلى إبادة الميكروبات المسببة للأمراض ، ولذا يمكن استخدامه في علاج أمراض الجهاز التنفسي الناتجة عن الإصابة بالميكروبات مثل : التهابات الأنف الحادة ، وكالإنفلونزا ، والبرد ، وكذلك التهابات الحلق والقصبة الهوائية ، والشعب الهوائية مثل النزلات الشعبية .

ويستخدم البصل لتطهير الفم من الميكروبات وذلك بمضغه مدة دقائق ، فإنها كافية لقتل الميكروبات المرضية مثل الدفتيريا .

البصل وأمراض القلب

البصل يمنع تجلط الدم في شرايين القلب ، وبذلك يعتبر من الأدوية الوقائية

الهامة ، للمحافظة على سلامة القلب ، ومن حدوث الأزمات والذبحات الصدرية ، ولعل هذا هو سر قلة إصابة الفلاحين والعمال المصريين بالجلطات الدموية والذبحات الصدرية لتناولهم البصل في وجباتهم بكميات وفيرة .

ويقول أستاذ أمراض القلب بجامعة القاهرة : يجب استكمال الأبحاث العلمية على البصل المصري ، وأثره على القلب وأمراضه ، وأنّ اليابان سبقت بريطانيا في اكتشاف أهمية البصل وعلاقته بأمراض القلب والجلطة .

البصل ومرضى السكر

نظرًا لأنّ البصل يحتوي على مادة الجلوكولين ، وهي شبيهة بهرمون الأنسولين ، ولها مفعول مماثل له ، أو يكافؤه « البديل » ومادة الجلوكولين تعمل على خفض نسبة السكر في الدم .

للربو

يشرب فنجان من عصير البصل ، ممزوج بالعسل على الريق ، ويستمر مدة (١٠) أيام ، فإنه مفيد جدًا ، وقاطع للربو .

لالتهاب الرئة

توضع لبخة بصل شرائح سخنة فوق الصدر والظهر مع لفها بقماش قبل النوم (٥) أيام .

للسعال الديكي

يطبخ البصل في سكر النبات حتى ينعقد مثل العسل ، يعبأ في إناء « برطمان » يؤخذ منه ملعقة بعد الأكل (٣) مرات .

وللأطفال ملعقة صغيرة (٣) مرات في اليوم أيضًا .

ويمكن أخذ مغلي البصل بسكر النبات شراب للسعال والكحة كوب على الريق ، وقبل النوم .

كما يستخدم بخار البصل في تطهير بعض الجروح ، وقد جُرب وتم شفاؤها .
ويستخدم بخار البصل في علاج الزكام « الأنفلونزا » إذ يرفع الماء النازل من الأنف ، ويفتح المسالك الهوائية والتنفسية .

كيفية استخدام لبخة البصل

يفرم البصل ، ويسخن في زيت زيتون ، أو زيت حبة البركة ، ويوضع فوق الصدر لمعالجة السعال الديكي « الكحة » ، وفي حالات التهابات الرئة يوضع فوق الظهر والصدر .

ومعلوم أنّ لبخة البصل على الصدر والظهر تسبق بوضع شاش على مكان الألم ، ثم البصل ، ثم يلف بقطعة من قماش الصوف . أي شاش تحت البصل الساخن ، وقماش صوف فوقه يربط به الظهر والصدر .

وتستخدم اللبخة لعلاج الدمامل بوضعها فوق الدمل ، فإنها تسرع بفتحها واستخراج الصديد منها .

وتوضع اللبخة فوق أسفل القدمين لمعالجة اضطرابات التسنين عند الأطفال .

وتوضع اللبخة فوق الكالو « عين السمكة » مساءً ، وفي حالة انحباس البول ، توضع اللبخة فوق الكلى والمثانة .

البصل والديدان

ينقع مفروم البصل في ماء ليلاً ، ويشربه الطفل صباحًا بعد تصفيته ، أي تصفية البصل ، ويشرب الخلاصة من المنقوع « الماء » بقدر طاقة الطفل على الريق ، فإنه طارد للديدان ، ويمكن تحليته بالعسل ، وتكرر مرات حتى يتم التأكد من طرد الديدان كُلّيّة .

ويمكن معالجة البواسير ، وطرد الديدان المعوية بعمل حقنة شرجية من مغلي البصل : تغلى بصلة متوسطة مدة ثلاث دقائق ، يصفى البصل ، ويحقن بالماء شرجيًا على الريق ، وقبل النوم .

البصل والجهاز الهضمي

يعرف البصل بأنه أفضل مقوٍ للجهاز الهضمي ، منشط لحركة الأمعاء ، منظف وملطف لها ، ولعل سر ذلك يرجع لاحتوائه على نسبة عالية من الألياف السيلولوزية التي توجد في الخضروات ، والتي تقوم بتنبيه وتنشيط الحركة الدودية للأمعاء وزيادة انقباضها ، مما يساعد على سرعة هضم الطعام والتخلص من الفضلات ، لذلك يفيد البصل في حالات الإمساك ، وما يسمى بكسل الأمعاء ، إذ ينتج عن الإمساك وكسل الأمعاء انتفاخ وآلام البصل .

وللبصل خواص طبية عديدة : مقوٍ لعضلة القلب ، ومطهر للأمعاء وجهاز المناعة ، ويكافح السموم إذا أكل مشوياً أو مسلوقاً ، ويستعمل البصل في علاج الربو ، وذلك بأخذ مقادير متساوية من عصير البصل والعسل ملعقة صغيرة تمزج بمثلها عسل ، وتؤخذ للنوبات الربوية : تؤخذ كل (٣) ساعات ؛ وذلك لقدرة البصل علي طرد البلغم وتفتته وذهابه من الشعب الهوائية ، ومن الثابت أنَّ نوبات الربو تحدث ضيق تنفس ، وتعطل المسالك التنفسية .

لعلاج تشقق الثدي والخراجات

يدق البصل ويغلى في زيت زيتون ، ويدهن به تشقق الثدي ، والخراجات وأيضًا يدلك به البواسير على أن يسبقه عمل حمام ماء ساخن فوق العادة ، يجلس فيه صاحب البواسير مدة (١٠) دقائق قبل السواك للبواسير ، ويكون هذا قبل النوم .

في حالات الإغماء

يعصر ماء البصل في أنف المغمى عليه حيث تعمل رائحته النفاذة على تنبيه الدورة الدموية والتنفسية ، وكذلك الأعصاب ، ولذلك يمكن استعماله في الإسعافات الأولية بدلاً من النشادر .

في علاج السرطان

قام الطبيب الفرنسي « جورج لاكوفسكي » بمصل البصل كثيراً من المرضى ، فحقق نتائج باهرة في علاج مرضى السرطان ، وكان يستخدم المصل بالحقن تحت الجلد ، وقال إنّ مصل البصل صعب الاستحضار ، لذا أنصح باستبداله بحقن شرجية من عصير البصل .

ويقال : إنّ أكثر عدد المعمرين في بلغاريا يرجع إلى أكل الخضروات والفواكه النيئة ، خاصة البصل ، واللبن الرايب ، والخبز ، وتشير الإحصائيات إلي أنّ معظم الفلاحين في بلغاريا سلموا من السرطان بسبب أكلهم البصل بكميات وفيرة .

أضرار الإفراط في تناوله

يجب تناول البصل كعلاج بمقادير طبية شأنه شأن باقي الأدوية والعقاقير ، فكل شئ يزيد عن حده ينقلب إلى ضده ، فالمقادير المستعملة من البصل طبيًا في كل الحالات هي بصلة متوسطة ، والإفراط في التناول له يظلم البصر ، وقد يؤدي إلى حدوث فقر دم « الأنيميا » لتأثيره على كرات الدم الحمراء ، وعلى مادة هيموجلوبين الدم .

ونظرًا لاحتوائه على كمية كبيرة من الألياف السليولوزية يجب على أصحاب المعد اللطيفة أن يجتنبوا أكله كطعام ، لكنهم يأخذوا منه دواءهم لكل الأمراض عصير مضاف للعسل ، أو مغلي ، أو لبخة ، فإنه يحقق نتائج عالية ، ومفيدة للغاية في شتى الأمراض .

ويقول « د . ج . فالينيه » في كتابه (العلاج بالزيوت الطيارة) عن استخدامات البصل الداخلية USAGE INIERNAL:

١ ـ يستخدم كمقو ومنبه للجهاز العصبي والكبد والكلية .
٢ ـ مدر البول ، ومذيب لحصوات الجهاز البولي والمرارة .
٣ ـ يستخدم ضد الأمراض الروماتيزمية .

٤ ـ مطهر ومضاد للأمراض المعدية وخاصة ضد البكتريا العنقودية (antislaphylcocciaue) .

٥ ـ طار للبلغم .

٦ ـ يساعد على الهضم .

٧ ـ يمنع تجلط الدم .

٨ ـ يخفض نسبة السكر في الدم .

٩ ـ قاتل للديدان .

١٠ مهدئ وضد القلق والاضطراب النفسي .

١١ ـ يساعد على النوم .

١٢ ـ يقوم بتعويض الفقرات والقنطنية والمفاصل بمادة اسطايل كلين (Stail ceulen) ﴿ **وإن تعدو نعمة الله لا تحصوها** ﴾ .

خصائص البصل الطبية

١ ـ يسبب خفض نسبة السكريات في الدم ؛ لاحتوائه على إنزيم الجلوكامين (glukamine) حيث قام العالم لوران (Laurin) عام ١٩٣٤م بعمل تجربة على أرانب تم حقنها تحت الجلد بخلاصة البصل المائية ، فاستمر تأثير هذه الخلاصة في خفض السكريات في الدم لمدة طويلة ، وكانت أكثر تأثيراً من الأنسولين نفسه .

٢ ـ للبصل النيئ أثر فعال على الجهاز البولي ، في حين أنَّ البصل المشوي له تأثير على القناة الهضمية .

٣ ـ للبصل قدرة فائقة على إدرار البول .

وروى « د. فالينيه » في كتابه العلاج بالزيوت الطيارة هذه القصة الطريفة : أنَّ أحد الوزراء شرب عن طريق الخطأ أو طريق الصدفة عصيراً من خلاصة البصل قبل ذهابه إلى جلسة اجتماع الوزراء ، فقام أثناء الاجتماع أكثر من خمس مرات للتبول

خلال ساعتين .

وأثار ذلك انتباه المجتمعين ، يستفاد أنّ عصيره مدر للبول .

٤ ـ يكون البصل أكثر فائدة وفاعلية في العلاج أثناء فترة الربيع من العام ، وتنحصر هذه الفائدة في براعم البصل الصغيرة ، التي تؤكل طازجة ، أو مطهية في الشوربة مع اللحوم « براعم البصل الأخضر »

في علاج عسر الهضم والانتفاخ

لشوربة البصل أثر رائع وفعال في علاج عسر الهضم والانتفاخ ، حيث تم تجربتها عقب أكلات الحفلات « التخمة » الدسمة ، التي تسبب الانتفاخ ، وعسر الهضم ، وشربها كان له نتائج طيبة ورائعة في التخفيف من الآلام وإزالة الانتفاخات .

للاستسقاء

تفرم بصلة لـ (٣) طبق لبن حليب ، يضرب البصل باللبن في الخلاط ، يؤخذ من هذا المزيج يوميًا فنجان ونصف على الريق ، يظهر التحسن خلال أسبوع من تناول المزيج ، ويصل إدرار البول إلى ذروته في الغزارة خلال (١٥) يوم .

علاج مرض الثعلبة

خليط من البصل والملح والفلفل الأبيض لعلاج الثعلبة ، بدهنه موضعي بعد تنظيف مكان الإصابة من الشعر ، ودلكه جيداً بقطعة صوف بماء ساخن .

للأزمات القلبية

تشوى بصلة وتهرس ، وتوضع على بطن القدمين قبل النوم ، فإنها تحد من الأزمات القلبية .

والبصل غنى بفيتامين (ث) و (ب) الكاروتين ، فيتامين (أ) ، والمضادات الحيوية.

وجاء قولهم في المثل : « كل من البصل ماحصل »

للبروستاتا

ينقع مفروم البصل في خل التفاح مدة ثلاثة أيام ، يشرب فنجان على الريق مدة أسبوع .

لعسر التبول

توضع لبخة من البصل الساخن فوق الكليتين ، والمثانة تحت السرة « على العانة » ، مع شرب مزيج من عصير البصل والليمون والعسل في ماء ساخن مرة في اليوم .

للرضوض والكدمات

مزيج من عصير البصل ، وقدر من زيت الكافور ، يدلك الموضع صباحًا ، وقبل النوم .

للسرطان

قشر البصل بعد تجفيفه جيداً في الشمس ، يطحن مع قدره وزناً من لحاء البلوط ، يعجنا في عسل ، يأخذ ملعقة عقب كل وجبة مذابة في كوب عصير جزر مدة أسبوع ، مع الاستنشاق ببخار البصل لنفس الغرض .

وقد بينا كيفية عمل بخار البصل ، وهي يفرم البصل في إناء به ماء مع قليل من الملح ، يوضع على النار ، ويستقبل المصاب بخاره .

للروماتيزم

يدلك موضع الألم ببخار البصل مع زيت الزيتون قبل النوم ، وذلك بفرم بصلة كبيرة في إناء به ماء ويغلى على نار ، ويستقبل المصاب البخار بوضع مكان الألم على الإناء ، ويدلك بزيت الزيتون قبل النوم ، وفي الصباح بأخذ ملعقة صغيرة صعتر في فنجان عسل مدة أسبوع .

للأمراض النفسية

يسلق البصل بقشره « حتمًا » ، يأكله بعد ذلك المرضى النفسانين ، فإنه يفيد لهم للغاية ، ويمكن إعطائهم عصير البصل مع عصير الخس مع ملعقة كبيرة عسل ، يضرب ذلك في الخلاط ، ويشرب مثلج في أي وقت ، فإنه نافع وجيد .

للمرضى النفسيين

شربة من مغلي الكرفس الأخضر مع البصل ، يسلق (٤) بصلات كبار مع حزمة من الكرفس ، طبق متوسط يضاف إليه (١٥) قطرة زيت زيتون ، مع قليل من الملح ، يؤكل علي الريق ، وفي الغداء ، وقبل النوم فنجان من عصير البصل وملعقة كبيرة عسل على كوب زبادي « لبن رايب » وفي الصباح كوب لبن حليب ساخن محلى بعسل مضاف إليه مطحون قرن قرنفل مدة أسبوع فإنه نافع للغاية لهم .

للقوة والنشاط

يشرب عصير البصل مع عصير الطماطم مع قليل من الملح فإنه يقوي ويجدد النشاط في أي وقت . ويسلق البصل مع لحم الضأن ، ويضرب بعد ذلك سوياً « اللحم مع البصل » في الخلاط في كوب قمح مستنبت ، ويشرب كالمرقة بعد الغداء بساعة ، فإنه عجيب لقوة العضلات والنشاط ، وأيضاً طحين بذور الفجل مع عصير البصل مع صعتر ناعم ، ويؤكل بزيت الزيتون مع جبنة ، فإنه مقوي جداً .

وللقوة التناسلية : كوب عسل ونصف كوب بصل يغلى سويًا حتى يتبخر البصل وذلك بانعدام رائحته تمامًا من العسل ، يؤخذ من ذلك ملعقة عقب كل وجبة ، فإنه باهر ، وكذلك أكل البصل المشوي بالفستق ، وطلع النخيل بالعسل .

لالتئام الكسور

تطبخ (٤) بصلات في شوربة نخاع العظام « دهن مواسير عظم الذبائح » وخاصة الإبل ، ثم الضأن ، ثم البقر ، يشرب كالمرق في الغداء ، وبعد فك رباط

الجبيرة ، يؤكل البصل بوفرة ، فإنه يقوي الأعصاب ، ويساعد على سرعة التئام الكسر.

للدمامل

يفرم البصل ويسخن في زيت زيتون لدرجة الإصفرار ، يثبت كالمرهم على الدمل ويضمد عليه ، ويكرر مع التنظيف حتى يخرج الصديد ، ويستعمل البصل مع الحبة السوداء لالتئامها نهائيًا .

للثآليل « السنط » والزوائد

تُشبَّع شريحة من البصل في روح الخل « خل مركز » ، ثم تلصق على الثألول ، وتترك يومين ، ثم تنزع ، وتكرر إذا لم ينزع الثألول ، ويمكن تشريط الثألول بشفرة ، ثم يدهن بمعجون البصل والملح ، تدق بصلة أو شرائح من بصلة مع نصف ملعقة صغيرة ملح ، يثبت على هيئة مرهم على الثألول ، فإنه يزيله .

للجروح المتعفنة

يعجن البصل في زيت زيتون بعد دقه جيدًا ، ويدهن به الجرح ، أو القرحة الجلدية ، ويعجن بالعسل ، ويدهن به لنفس الغرض .

للدوالي

توضع لبخة من مبشور البصل مع قدرها من السنقيون « البرنوف » يكثر على ضفاف المصارف المائية في الحقول وعلى الترع وجداول المياه ، يفرم منه قدر مماثل للبصل ، يفرم الاثنان معًا ويسخنا في زيت الورد « دهن الورد المركز » ويضمد على الدوالي ليلاً ولمدة أسبوع .

لتورم الأصابع وتشققها في الشتاء

توضع لبخة البصل مسخن في زيت حبة البركة على مكان الورم في اليد ، أو

القدم قبل النوم ، وتنزع صباحًا ، وتدهن بعد النزع بزيت الزيتون مع التدليك .

للصداع

يغلى مبشور البصل مع مطحون القرنفل معجون في زيت زيتون : أي يغلى مبشور البصل مع مسحوق القرنفل في زيت زيتون ، ويترك حتى يبرد ، ويصفى ، تأخذ الخلاصة ، يدهن منها مكان الصداع ، وهكذا مع شرب ملعقة من هذا المزيج قبل النوم حتى لا يعود الصداع ثانية ، علمًا بأنّ هذا العلاج مقوي للأعصاب للغاية ومفيد .

لحب الشباب

تسلق بصلة ثم تهرس ، وتعجن في دقيق قمح بلدي ، وتضرب فيهما بيضة مع ملعقة زيت سمسم ، يدهن بهذا الدهان مساءً وصباحًا ، مع أكل البصل والثوم والكمثرى والبقدونس في الوجبات .

للأكزيما « طفح فوق الجلد وهرش »

عصير البصل وعصير الصعتر البري مقادير متساوية يصنع منهما مرهم يدهن به ، بعد مسح الأكزيما بمحلول الخل ، تكرر يوميًا ، مع التنحي عن تناول مثيرات الحساسية ، والإكثار من أكل الفواكه ، والخضروات الطازجة ، وخميرة البيرة ، والعسل .

لسرطان الجلد

يؤخذ عصير بصل مع طحين حلبة « دقيق حلبة » وكبريت عمود « أصفر » منه مقدار ربع ملعقة صغيرة يصنع مرهم ، ويدهن به يوميًا صباحًا ، ويغسل مساءً ، وعقب الغسيل يدهن بزيت الزيتون مدة أسبوع .

لالتهابات الكلى

يسحق نوى البلح بعد تحميصه مثل البن ، تحشى به بصلة كبيرة لم ينزع عنها قشرها ، ثم تسوى شويًا ، تؤكل واحدة في اليوم مدة أسبوع ، يزيل التهابات الكلى ويطرد الحصى والأملاح ، تؤكل على الريق .

للاستسقاء

يشرب فنجان شربة البصل عقب كل وجبة ، وتعمل الشربة بسلق (٣) بصلات مدة ربع ساعة على النار في قدر من الماء ، يصفى ويشرب منه بعد ذلك .

للكحة

تفرم بصلة وتلقى في كوب عسل مدة (٣) ساعات ، يصفى بعدها مفروم البصل ، ويؤخذ من العسل ملعقة عقب كل وجبة .

لتنقية الدم وتنظيف الجسم

يفرم فحل بصل مع جبنة وزيت زيتون ، وتؤكل هذه الوجبة بانتظام تعودها ، فهذا طعام مفيد ومنظف لجسمك أكيد ، وطارد لكل ضار غريب .

للبول السكري

تؤكل بصلة متوسطة في اليوم ، فإنها تخفض السكر ، وخاصة إذا أكل بعد جذر « الكرنب » فقد يقضي على السكر البولي نهائيًا بإذن الله .

لالتهاب اللوز

توضع لبخة بصل مسخن فوق الحنجرة ، وحول العنق ، مع عمل غرغرة بعصير البصل ، ممزوج بالعسل (٣) مرات في اليوم .

لأمراض الأذن

توضع لبخة بصل مفروم ، ومسخن خلف صيوان الأذن ، ويقطر بماء عصير مع زيت الزيتون بعد تسخينه في الأذن صباحًا وقبل النوم .

لتساقط الشعر

تدلك فروح الرأس بعصير البصل جيدًا ، فإنه يوقف التساقط ويمنع الجزاز ، وكذلك عصير الجرجير يؤدي نفس الغرض .

لقتل القمل وبيضه

يعصر البقدونس ملعقة كبيرة ، ومثلها عصير بصل ، ويمزجا معًا في زيت سمسم تدهن الرأس مع التعرض للشمس يوميًا ، مع مراعاة إيصال الدهان للفروة ، وتدليكها جيدًا .

لإنقاص الوزن

للاحتفاظ بجسم رشيق رياضي وجميل ، ولإذابة الشحوم « الدهن » والقضاء على الترهلات والكروش إليك الآتي :

١ ـ يشرب يوميًا ملعقة صغيرة عصير بصل ، ويمكن مزجها بملعقة عصير فواكه .

٢ ـ يشرب نبات رجل الأسد « يباع عند العطار » استحلاب صباحًا ومساءً .

٣ ـ يقرأ كثيرًا ، وفي ساعات متأخرة من الليل ، مع إعمال الفكر فيما تقرأ ، مع الامتناع عن تناول وجبة العشاء ، إلا بكوب زبادي ، أو بعض الفواكه .

٤ ـ كثرة المشي والحركة ، مع عمل التمارين الرياضية .

للزكام

لبخة بصل مسخن فوق العنق عند نهاية الشعر مما يلي الفقرات العنقية والظهر قبل النوم ، مع استنشاق بخار البصل ، وذلك بغلي مفروم البصل في إناء ماء على نار هادئة .

للأنفلونزا

تؤكل بصلة كبيرة على الريق يتبعها بعدها أكل ليمونة بقشرها ، فإنه مجرب للقضاء على الأنفلونزا .

للسعال

يغلى عصير البصل في مثله عسل ، ويشرب ملعقة عقب كل وجبة ، وتوضع لبخة من البصل علي الصدر بضماد من الورق « جرنال » قبل النوم .

لهبوط ضغط الدم

ملعقة كبيرة من عصير البصل ومثلها صعتر يصنع منهما مستحلب ، وذلك بإضافتهما إلي كوب ماء ساخن ، ويشرب كالشاي مساءً قبل النوم وصباحًا .

للذبحة الصدرية

يدلك الصدر بزيت البصل ، ويشرب مستحلب أخيليا أم ألف ورقة على الريق ، ويصنع المستحلب كالشاي .

لسوء الهضم

تسلق بصلة بقشرها ، ثم ينزع القشر عنها بعد السلق ، وتهرس في عسل وتؤكل مرة أو مرتين ، وتكرر حال حدوث سوء الهضم ، وفي كل وقت .

لطرد الغازات

يشرب عصير البصل ممزوجًا بمغلي الحلبة المحلاة بالعسل ، أو سكر النبات ، مرة في اليوم ، وعمومًا مخلل البصل مجرب لطرب الغازات .

للإمساك

تبشر بصلة في لبن ، ويشرب ، فإنه يفك الإمساك بغير إسهال ، وهو يضبط حركة الأمعاء أيضاً .

للإسهال

يخلط قدر من البن مع مبشور البصل ، وملعقة كبيرة عسل ، يؤكل قدر فنجان ، بحيث تكون المقادير متساوية من البن والبصل والعسل ، فإنه يقضي على الإسهال ومسبباته .

لطرد الديدان

يحقن صاحب الديدان بحقنة شرجية من مغلي البصل بعد التصفية ، فإنه يقتل ويطرد الديدان .

للمغص الكلوي

تشرب ملعقة كبيرة عصير بصل ممزوجة بملعقة خل ، فإنَّ المغص ينتهي في غضون دقائق عقب الشراب ، وكذلك يمكن عمل لبخة من مبشور البصل مع دهن النعناع ، أو القرنفل على مكان المغص ، فإنه مفيد للغاية .

للقوة والنشاط

يشوى البصل بقشرة ، وينزع عنه القشر بعد الشوي ، ويعجن في عسل وسمن بلدي ويؤكل بخبز قمح ، ويؤكل علي الريق « إفطار » يتبعه شرب كوب كبير حليب ، فإنه مفيد .

ومسك الختام إليك هذه الفوائد:

١ ـ للقلب والدورة الدموية : زيت حبة البركة على أي مشروب وفي أي وقت .

٢ ـ للحمى الشوكية : يبخر بجلد القنفد « شوك الجلد » مع حبة البركة صباحًا ومساءً ، مع عصير الليمون محلى بالعسل .

٣ ـ للعقم : مطحون الحبة السوداء ، مع مطحون الحلبة ، مع مطحون بذر الفجل مقادير متساوية ، تعجن ملعقة كبيرة من الجميع بعسل ، وتؤكل على الريق مدة أسبوع .

٤ ـ للقرحة : ملعقة من مطحون قشر الرمان في فنجان عسل يضاف إليه (١٠) قطرات زيت الحبة مدة أسبوع .

٥ ـ لالتهاب الكبد الوبائي : ملعقة مطحون الحبة لـ ملعقة صبر سقطري لـ فنجان عسل يشرب الجميع على الريق مدة أسبوع .

٦ ـ للسكر : مزيج من حبة البركة ، وحب الرشاد وقشر الرمان المجفف ، وجذر الكرنب مجفف يطحن الجميع ، ويؤخذ منه ملعقة على كوب زبادي على الريق .

٧ ـ للإسهال : يعجن مطحون الحبة في عصير الجرجير ، ويشرب ملعقة كبيرة مدة (٣) أيام وفي أي وقت .

٨ ـ لقوة عضلة القلب : بصلة متوسطة نيئة في اليوم .

٩ ـ لحساسية الصدر : يغلى عرق السعد « حب بجذر النيتة » في زيت زيتون أو سمن بلدي (٣) ملاعق كبيرة على الريق .

وممكن يؤكل بالخبز في الوجبات (الإفطار والغداء) .

١٠ ـ للكلف والنمش : زيت اللوز مضاف إلى الليمون الحامض (٥) قطرات ليمون لـ (٥) قطرة زيت لوز ، يدهن قبل النوم بريشة طير ، ويغسل صباحًا بماء دافئ وصابون .

١١ ــ للكلى : مغلي البقدونس محلى بسكر النبات ، كوب على الريق ، وقبل النوم .

١٢ ــ للبواسير : يعجن الثوم حتى يصير مرهم ، يدهن به من الداخل على أن يسبقه بالجلوس في حمام ماء ساخن .

١٣ ــ للزلال : مغلي الفاصوليا الخضراء .

١٤ ــ للصداع : عصير الليمون يحلى بعسل النحل .

١٥ ــ للقلب : يفرم التفاح بسكر النبات ، ويؤكل على الريق .

وهذا ما أنعم الحق تعالى به ، ونعم الخالق سبحانه لا تحصى .
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

خادم العلم والقرآن
محمد محمود عبد الله
مدرس علوم القرآن بالأزهر

الفهرس

رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٩٣/٨٣٣٣

الترقيم الدولى ١ - ١١ - ٥٠٩٦ - ٩٧٧

دار النصر للطباعة الإسلامية
٢ - شارع نشاطى شبرا القاهرة
الرقم البريدى ـــ ١١٢٣١